



**قوى أوروبية تطالب بتشديد اجراءات مكافحة الارهاب**  
وزير الداخلية البريطاني يعلن عن قوانين جديدة تحرم الكراهية الدينية

## والد أحد المطلوبين في السعودية يدعوه للاستفادة من العفو الملكي

■ الرياض - يو بي آي: دعا والد أحد المطلوبين أمنياً في السعودية ابنه للاستفادة من العفو الملكي الذي أصدره ملك السعودية الملك فهد بن عبد العزيز لكل من يسلم سمه «من الفئة الضالّة» في غضون شهر.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية الصادرة أمس بعاء أن «المواطن بجاد بن سعدون بن طويق العتيبي» جه نداء إلى ابنه سلطان المرادي اسمه على قائمة المطلوبين السّنة والعشرين للجهات الأمنية أن يسلم نفسه للطيران حكم عقلك وضميرك وعد إلى رشك».

ودعا بجاد ابنه إلى الاستفادة من العفو الملكي قائلاً: «جوان تنتهز يا سلطان فرصة عفو خادم الحرمين سريفيين والذي أعلنه نهاية عنه ولـي العهد الأمير عبد الله

بن عبد العزيز.. سلم نفسك يا سلطان تسلم».

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أعلن في 23 حزيران (يونيو) الماضي عفواً على الإسلاميين المطلوبين الملاحقين مهلته شهرًا.

وأعلنت الداخلية السعودية منذ ذلك التاريخ أن اثنين من المطلوبين أحدهما ضمن الائحة سلم نفسه للسلطات.

ويحتل سلطان بجاد سعدون بن طويق العتيبي المركز التاسع ضمن قائمة كانت تضم 26 مطلوباً، بعد سلسلة من الاعتداءات الدامية في الرياض أوقعت العديد من القتلى والجرحى، كانت السلطات السعودية أعلنت عنها في كانون الأول (ديسمبر) 2003.

ولم تعد لائحة الداخلية السعودية حالياً إلا 13 اسمًا بعد مقتل أو استسلام 13 من المدرجين فيها.

## استرالي من اصل مصرى معتقل في غوانتانامو تعرض للتعذيب في مصر

■ سيدني - اف ب: صرح وزير قطري بحق للعدل لشبكة التلفزيون الاسترالي بي اس ان نبيوك مقره ان الولايات المتحدة قاعدة غوايانامو الامريكية في كوبا ضد للتعذيب لمدة ستة أشهر في مصر سراف الولايات المتحدة.

وقال وزير سابق نجيب النعيمي في تصريح ستبثه الشبكة أمس الاربعاء ان حبيب وهو استرالي من اصل عوانتانامو في نيسان (ابril) 2002. ويعتقل في القاعدة استرالي آخر ديفيد هيكش الذي اسر في افغانستان في نهاية 2001 ثم نقلته السلطات بريكية الى مصر ليتم استجوابه.

وأضاف ان حبيب تعرض لاشكال من مذنب لا يمكن ان يتحملها انسان (...)

دفعته الى الاعتراف بأي شيء». واكد الحامي الامريكي ستيف واتس من مركز الحقوق الدستورية الذي يتخذ من نيويورك مقرا له ان الولايات المتحدة تنقل في اغلب الاحيان معتقلي تشتبه به ارهابيون الى دول يستخدم فيها التعذيب.

ونقل حبيب بعد ذلك الى قاعدة غوايانامو في نيسان (ابril) 2002. ويعتقل في القاعدة استرالي آخر ديفيد هيكش الذي اسر في افغانستان في نهاية 2001.

وكانت الحكومة الاسترالية نفت عدة مرات تأكيدات المحامين بأن المعتقلين

**5 قتلى في أول عملية انتحارية منذ الهدنة مع التاميل**

■ كولومبو- اف ب: اعلن مصدر عسكري ان امرأة قاتلت نفسها امس الاربعاء في كولومبو مما ادى الى مقتل اشخاص على الاقل في اول عملية انتحارية في العاصمة سريلانكية بعد توقيع الهدنة بين الحكومة والمتورطين التاميل 2002.

وقوع الاعتداء في المنطقة الامنية بينما كان يتم نقل المرأة الى منزل الشرطة مقابل سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال مسؤول في الجيش ان المرأة التي كانت ممنزرة بقنبلة ارت نفسها متسبيبة بمقتل اربعة عناصر من الشرطة وجرح 12 شخصا.

وغالبا ما يقوم المتوردون التاميل بعمليات انتحارية.

واوضحت الشرطة ان المرأة كانت قد استعانت لتفتيش تنتني في المنطقة الامنية حيث مقر رئاسة الوزراء عندما وقع احداث.

ويعتقد «نمور تحرير ايلام التاميل» ان الجيش يدعم كارونا وهو قائد جماعة منشقة لاضعاف حركة التاميل. وادت حرب العصابات في سريلانكا منذ 30 سنة الى مقتل اكثر من 60 الف

**الموالون لموسكو في الشيشان يسخرون من عرض ماسخادوف**  
قال انه لديه ما يكفي من الرجال لقتال القوات الروسية لعشرين سنة اخرى

موسكو- من سونيا اوكلسي:

قال زعيم الثوار الشيشان اصلان سخايدوف الثلاثاء ان لديه ما يكفي من جمال والعتاد لقتال القوات الروسية شرين سنة اخرى ووجه تهدیدا بقتل زعم موال لروسيا يتولى الرئاسة في كلية الانفصالي.

ان رصيده التي تتسم بالتحدي وبلت برفض فوري من جانب وزير خالية الشيشان على الخانوف الذي دو واثقا من الفوز في انتخابات ناسة المقابلة بالشيشان الشهر المقبل كل دعم الكرملين له.

وفي مقابلة نشرت على احد مواقع وار الشيشان على الانترنت قال سخايدوف ان اي زعيم مدوم من مرلين يتولى السلطة يواجه موتامرا. وكان الرئيس الشيشاني السابق الى موسكو احمد قديروف قد اغتيل في ماسافع من ايار (مايو) الماضي. وقال سخايدوف في المقابلة «من بحث كرسى في السكان الدندين وزعزعة الوضع وتعطيل الانتخابات».

واتخذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موقفا مشددا بعد التفاوض مع ماسخايدوف وهو الرئيس الشيشاني المنتخب خلال الاستقلال الفعلى للإقليم في التسعينيات. وعرض ماسخايدوف عقد محادثات مع موسكو بشرط ان تسحب قواتها من الاقليم وهو اقتراح قوبل بالاستهزاء من جانب الخانوف الذي قال ردعا على ذلك «حتى اذا قاتنا اليوم اتنا نريد عقد محادثات معه فانه لن يفعل ذلك لا معنا ولا مع غيرنا».

من جهة اخرى قال الرئيس الانغوشي الموالي لموسكو قال سخافيين انه اعتاد على ان يكون على اي محادثات لوضع نهاية للصراع في الشيشان الذي امتد الى بلاده التي تقطنها اغلبية مسلمة ايضا. وقال زيارييفوك لصحافيين في موسكو «أؤيد اي حوار داخل الشيشان من شأنه ان يحل السلام والاتفاق والسلامة».

وجاء تصريحات ماسخايدوف في اثناء اتفاق بين ممثلين عن اتحاد اقليم الانغوش الى اتفاقية

وقال ان هناك محاولات لنقل الصراع الى الانغوش «اذا اتنا نقاتل خذ ذلك». ومن جهة اخرى اكد اتحاد لجان امهات الجنود» الثلاثاء ان القوات الروسية خسرت حوالي 13 الف رجل منذ بداية حرب الشيشان الثانية سنة 1999، اي ضاعف العدد المعلن رسميا على الاقل.

واعلننا فلتنتينا ميلنيكوفا المسؤولة في هذه المنظمة غير الحكومية لوكالة فرنس برس ان «عدد الذين قتلوا في حرب الشيشان الثانية في صفوف القوات الفدرالية يقارب 13 الفاً».

واوضحت «نحن لا نحصي فقط من ماتوا في القتال واعلن عن وفاتهم في بيانات رسمية بشكل جزئي، بل ايضا من يموتون في ما بعد في المستشفى متاثرين بجروحهم».

واضافت ميلنيكوفا «ان من يموتون في ما بعد او ينتحرن اثر تأثيرهم الخدمية العسكرية يحتسبون ايضا».

ان اخر حصيلة رسمية حول الخسائر الروسية في الشيشان وتعود الى اواخر 2002، تشير الى اكثر من 4500 قتيل.

وتشير البيانات الرسمية للقوات الروسية منذ ذلك التاريخ الى خسائر شبه يومية في صفوف 70 الف رجل منتشرين في الجمهورية القوقازية بسبب الهجمات المتواصلة للمتمردين الشيشان.

وبحسب منظمة (ميموريا) غير الحكومية، قتل ما بين 10 و20 الف مدني بسبب القصف والادهارات العشوائية وحرب الالغام واللصوصية.

وتحصي الادارة الشيشانية الموالية لروسيا الفي مفقود، في حين تقدر منظمة (ميموريا) عدددهم بنحو اربعة الاف.

## استمرار فرز الاصوات في الانتخابات الاندونيسية

■ جاكتا - اف ب: اكدت عمليات الفرز المستمرة لل拉斯وات في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية الاندونيسية امس الاربعاء تقدم الجزار المتقدع سوسيلو بامبانغ يودوبونو على رئاسة المنتهية ولايتها ميغواطي سوكارنوبوري.

وافتاد نتائج جزئية نشرتها اللجنة الانتخابية بعد فرز حوالي نصف اصوات الناخبين ان وزير الامن الاسيق البالغ من العمر 54 عاماً والملقب بـ «اس بي واي» حصل على 34% من الاصوات اي حوالي 16 مليون صوت مقابل 27% (15) مليون صوت لمنافسته ميغواطي سوكارنوبوري.

واكده هذه النتائج الرسمية غير النهائي للدورة الاولى من الانتخابات التي جرت الاثنين خصورة اجراء دوره الثانية للانتخابات اذ ان اي من المرشحين لم يحصل على نسبة الخمسين بالثلثة الضورية من الاصوات.

واذا تأكّدت هذه النتائج الجزئية فان يودوبونو وسوكارنوبوري سيخوضان الدورة الثانية المقرر اجراؤها في 20 ايلول (سبتمبر).

■ مستردام - روتردام: قال قضاة الثلاثاء انه تقرر استئناف محكمة الرئيس غوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش يوم 14 تموز (يوليو) على ان يقر طبيب شخص في القلب ان كان لائقاً للاستمرار في الدفاع عن نفسه بنفسه. وقال القضاة ان المحكمة المستمرة منذ عامين ستستأنف شريطة ان تسمح حالة ميلوسيفيتش الصحية بذلك.

واضافوا انهم لم يتذدوا بعد القرار بشأن فرض حام عليه. وتابعوا في بيان مكتوب حالة ميلوسيفيتش تسمح باستئناف المحكمة ولكن الامر الذي يجري البت فيه هو ما كان قادرًا على الاستمرار في توسيع محاكمته ولكن توجد أدلة على أن صحته قد لا تسمح باستمراره تولي الدفاع عن نفسه». وكان من المقرر استئناف المحكمة في المحكمة الجنائية الدولية لامايم المتحدة في لاهاي الاثنين بعد توقيف دام اربعة أشهر الا ان القضاة اجلوا تئنافها بسبب مخاوف بخصوص معاناة الرئيس البيوغوسلافي السابق من ارتفاع ضغط الدم، نفاذنا والاهانة لتأجيل المحكمة بشكل متكرر.

ووجهت ميلوسيفيتش (62 عاماً) لهم ارتكاب جرائم جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في البلقان في السبعينيات. وأنبغ محام عن لضمان ان يلقى ميلوسيفيتش المحكمة عادلة المحكمة الاثنين بأنه ينبغي دراسة ما اذا كانت حالته صحية تسمح بمحاكمته قائلاً ان حالته الصحية تدهورت. ولا يُعرف ميلوسيفيتش كمدة لاهاي ويريد استدعاء الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال أيام العمل المئة والخمسين المخصصة لتقديم دفاعه عناته. ووصف ميلوسيفيتش المحكمة بأنها معركة من أجل الحقيقة في مواجهة ما وصفه همامات «كانبة» و« بشعة» تحركها دوافع سياسية. ومنذ انتهاء الادعاء من مراجعته بشباط (فبراير) الماضي يقوم ميلوسيفيتش بالاعداد لدفاعه عن مكتب مجهز بجهاز بيوبوت وهاتف في مركز الاحتجاز التابع للمحكمة. واستدعى الادعاء نحو 290 هدا.

ومن جهة أخرى أعلن وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكينت أن حكومته ستعتمد إجراءات جديدة ترمي الكراهية الدينية وتحل منها جريمة يحاسب عليها القانون.

وقال بلانكينت في كلمة القاها أمس الاربعاء عن العلاقات العرقية «إن التطرف الدينى والسياسي هو بلاء المجتمعات الحديثة يفترس الضعفاء وأولئك الذين يسهل اختراقهم».

ولفت بلانكينت إلى «أن الحكومة البريطانية اعتمدت إجراءات جزائئية قاسية لجرائم العنصرية والكراهية الدينية وسعت بنجاح إلى تحري التحرير على الكراهية الدينية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر 2001)، معرباً عن أمله «أن يحظى القانون الجديد على دعم البرلمان».

للحمض النووي ول بصمات الاصابع وفي تشجيع غيرها من الدول الاعضاء على تبادل المعلومات. ومضي بلانكية بـ قول «الحدود الجديدة التي تكونت نتيجة توسيع الاتحاد الأوروبي في وقت سابق هذا العام تعني أن من المهم بصورة أكبر القيام بدورنا لمساعدة الدول الاعضاء الجدد في أن تكون فعالة قدر استطاعتها في حمايتها من الإرهاب والجريمة المنظمة مثل تهريب المخدرات والافراد». ويقول ديلوماسيون ان تفجيرات مدريد التي حدثت في وقت سابق هذا العام أضافت دفعية جديدة الى التعاون الأمني بين دول الاتحاد الأوروبي. وسيجري بحث مقتراحات خلال اجتماع وزراء داخلية كافة الدول الاعضاء في وقت لاحق هذا الشهر.

وتحسین تبادل المعلومات عن وثائق السفر المفقودة أو المسروقة أو المزيفة. واستضافة وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكية يومين من المحادثات مع نظرائه في شمال انكلترا. وقال بلانكية في بيان «الارهابيون ومرتكبو الجريمة المنظمة لا يحترمون الحدود ومن الحيوي أن تكون لدينا قوائين فعالة وأعمال شرطة رائدها المعلومات وتعاون وثيق عبر الحدود لساعدتنا على مواجهة الجريمة الدولية». ولابد من الاتفاق على هذه الاجراءات على مستوى الاتحاد الأوروبي لا على مستوى أخبر خمس دول بالاتحاد ولكن بلانكية قال ان هذه الدول يمكن أن تدفع التقدم للأمام. وأوضح الوزراء أن القوى الكبرى في الاتحاد الأوروبي لا بد أن تقوم بالدور الرائد في وضع قواعد بيانات

لندن- روپرز- يو بي أي: طالب زراء داخلية بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وأسبانيا الثلاثاء بمزيد من تعاون الأوروبى في مجال الشرطة لتبادل البيانات والامن الحدودي لمواجهة ظر الهمجات الإرهابية.

وقال مسؤولون ان الوزراء اتفقا على ان تقوم الشرطة الأوروبية (يوروبيول) بتابعة للاتحاد الأوروبي بالسعى لقطع التدفقات المالية للارهابيين، واكتشاف صلات بين الجريمة المنظمة والجماعات التشديدة وتحسين تبادل البيانات. كما اتفق الوزراء على ان يبحث الاتحاد الأوروبي الذي يضم 25 دولة استحداث وزارات سفر حيوية لكل مواطنى الاتحاد الأوروبي لتوفير معلومات متطرفة عن خصائص الحيوية للركاب الذين يمثلون طرافقا في مجال الهجرة أو خطرا منها

# تائب طیار امریکي قصف جنودا کندیین في افغانستان منذ عامين

بدلا من ذلك بضرب الهدف وعصي امر الامتناع عن اطلاق النار»، مؤكدا ان «عدم احترام الاوامر بغيرها». واوضح القاضي شميti انه لا يعتقد ان شميti تصرف بدافع الدفاع عن النفس بل «تدفع بذلك لضرب هدف قرر بنفسه انه معاد (... ) واستخدم الحق الاساسي في الدفاع عن النفس عذر الخوض حرية الخاصة». وقال سلاح الجو ان الميجور شميti الذي يستطيع تقديم طلب استئناف خلال أسبوع، لم يمكنه قيادة طائرته لكنه سيواصل العمل في الحرس الوطني الجوي في ولاية ايلينوي (شمال). وتابع ان شميti «قام بارليسون انه كان من الافضل لو وoke السيء المتعمد ادى الى نتائج التي كانت مقلت اربعة جنود ثمانية آخرين (...) جميعهم رضوءاً اخضر من المراقبين طائرة «او اكس»، قرر شميti عن نفسه والقى القنبلة، مع ان رحلته امر به بالتأكد او لا من ان صديقة وطلب منه مراقب جوي النار».

■ واشنطن- اف ب: اعلن سلاح الجو الامريكي طيار امريكي تسبب في مقتل اربعة جنود دينين اثر قصف في افغانستان في نيسان 2002 ادين بالقصیر بواجباته وتلقى نبیا کتابیا قاسیا «سوء سلوکه المتقدم».

والى جانب هذا التأني فرضت على الميجور اري شمیت الذي وافق على الامتناع عن الطيران، راما قدرها 5672 دولارا.

واك القاضي بروس کارلسون الذي ادانه ان يجور شمیت «تصرف بشکل مشین»، عبر تجاهل أمر تلقها ثم بالکذب ومحاولة القاء المسؤولية على الآخرين.

وقتل اربعة جنود كندین وجرح ثمانية آخرون

# رجاء الانتخابات البرلمانية الأفغانية إلى ما بعد الرئاسية البرلمان يوافق على مشاركة اسبانيا في افغانستان وهaiti

كابول- من ديفيد برونشتروم:

نقل مسؤول حكومي عن الجهاز  
خاص بادارة الانتخابات في افغانستان  
 قوله ان الانتخابات البرلمانية الافغانية  
تعن ان تتأجل لاسباب تتعلق بالمؤونة  
المواصلات الا ان الرئيس يمكن انتخابه  
ما هو مزمع بحلول منتصف تشرين  
اول (اكتوبر) المقبل.

وقال المسؤول ان الهيئة الانتخابية  
لغت اجتماعا وزاريا برئاسة الرئيس  
محمد كرزاي ان الانتخابات سيعين ان  
جري بعد انتخابات الرئاسة بشهرين او  
ستة اشهر. واعتذر مخاوف أمنية وبطء  
عملية تسجيل الناخبين بالفعل الى ارجاء  
لانتخابات التي كانت مقررة في حزيران  
يونيو). وقال المتحدث باسم الرئيس  
رزاي في وقت سابق ان الجهاز  
الانتخابي المشترك من افغانستان والامم  
المتحدة اقعن الحكومة بأنه يمكن انتخاب  
رئيس في الفترة الممتدة من 21 من ايلول  
سبتمبر الى 21 من تشرين الاول  
اكتوبر). قال جويد لودين المتحدث  
رئاسي لمؤتمر صحافي ان هذا « جاء في  
وقت وبالطريقة التي خطط لها مما  
جعلنا سعداء ».

وأضاف انه المتوقع ان يعلن الجهاز  
شترك لادارة الانتخابات الذي تدعمه  
امم المتحدة المواعيد امس الاربعاء، وقال  
شان الانتخابات البرلمانية « اذا لم  
ستطع اجراؤها في نفس الوقت بسبب  
غض المشكلات المتعلقة بالامدادات  
النقل فانه يمكن اجراؤها بعد يوم او  
سبعين او شهر ».

وقال مسؤول حكومي طلب الا ينشر  
سمه ان جهاز الانتخابات قال مجلس  
وزراء ان الانتخابات الرئاسية  
البرلمانية لا يمكن اجراؤها معا. وقال  
مسؤول « فيما يتعلق بالانتخابات  
برلمانية قالوا ان هذا ليس ممكنا بالنظر

**شرف واثق من ان باكستان ستتمكن من القضاء على القاعدة**  
**فارة الامريكة الاسلام آناد تعتد فتح قسم التأشيرات**

قال احد او فكر اتنا نتباطأ - نتباطأ لو كنا نقوم بشيء  
للاخرين - نقول اتنا نغفل ذلك من اجل مصلحتنا .  
وقد ادى مشترف بهذا التصريح في وقت ادت  
تهديدات «صريحة» ضد السفارة البريطانية في  
اسلام اباد الاثنين الى غلقها والغاء احتفال الرابع من  
تموز (يوليو) في سفارة الولايات المتحدة، كما ذكرت  
وزارة الخارجية الباكستانية .  
واكد مشترف الذي كان يتحدث في المقر الصيفي  
لهالونن على الساحل الغربي الفنلندي على بعد 600  
كلم غرب هلسنكي، ان بلاده المؤلفة من اكتشافاته  
اسلامية، هي احدى دعائم مكافحة الإرهاب الدولي.  
واوضح ان «باكستان هي البلد الوحيد الذي اتفق  
600 عضو من القاعدة، وجميع الاعضاء المهمين في  
القاعدة، الموجودون في السجن اليوم، قد اعتقلتهم  
باكستان». .  
وقد وصل الرئيس الباكستاني بعد ظهر الثلاثاء  
الي غرب فنلندا آتيا من السويد في زيارة دولة تستمر  
三天时间。他将与芬兰总统尼尼斯托会晤，就双边关系和区域稳定问题进行讨论。

■ اسلام آباد - هلسنکی - اف ب: اعادت السفاره  
امريكيه في باكستان امس الاربعاء فتح قسم  
تأشيرات بعد ان اضطررت الى اغلاقه لمدة يومين  
سبب تهديدات امنية الا ان السفاره لم تفتح ابوابها  
الدو.

وكانت السفاره تلقت مكالمات هاتفية من مجهول  
يهدد بشن هجمات صاروخية على السفاره مما ادى  
إلى إغلاق قسم التأشيرات ومبني السفاره الاثنين.

وكانت السفارتان الامريكيه والبريطانيه تلقا قبل  
ذلك العديد من التهديدات عبر الرسائل الالكترونيه  
خلال الشهر الماضي، طبقا لما افاد مسؤول امني  
کستانی بارز.

وصرح المتحدث باسم السفاره الامريكيه لوكاله  
رايتس برس ان "قسم التأشيرات اعاد فتح ابوابه  
ستائف عمله كالمعتاد ابتداء من اليوم".

وصرح متحدث باسم السفاره البريطانيه ان  
سفاره لا تزال مغلقة الا انه لم يلمح الى موعد اعادة  
فتحها.

تفهم آما، وطلعات الناس، العادين في، أمريكا

ب شأن جوهر الامور، وهو ميدان سببرن  
فيه منافسه الجمهوري ديك تشيني  
فتحى شيني كان مدير مكتب رئيس وزرئير  
للدفاع ثم نائب رئيس. وهو وبالتالي اكثرا  
دراريا من ادواردز بهذه الامور.  
ونقص الخبرة هذا قد يبرر بوضو  
اثناء المناظرة التلفزيونية التقليدية التي  
سيواجه فيها نائب الرئيس ديك تشيني.  
لكن ستيفن هيس يرى العكس اذ اذ  
يعتبر «تجربته كافية للمنصب» معبرا عن  
يقينه بان ادواردز سيعترف كيف يظهره  
مواهبه كـ«خطيب مفوه» اثناء المناظرة  
التلفزيونية مع تشيني.  
ويرى بعض الخبراء ان اصول ادواردز  
الجنوبية قد لا تكون ورقة حاسمة في  
الانتخابات في حين تعتبر الروابط  
الجنوبية عامة ضرورية للفوز في  
الانتخابات. وفي هذا الصدد رأى لاري  
ساباتو «ان الاحتمال ضئيل جداً اذ  
يكسب ادواردز ولاية في الجنوب لصالح  
كيوري».

وقال ستيفن هيس من جانبة «كونور  
ادواردز من الجنوبي لا يضمن لكيري  
كسب ولاية في الجنوب لكن ذلك ربما  
يدفع الجمهوريين الىبذل الطاقة والوقت  
في الجنوب الامر الذي ربما كان يمكن از  
لا يفعله في ظرف اخر». (ا/ف ب)

واما معاً. ورأى ستيفن هيس ان اختيار  
ادواردز من شأنه ان ينشئ حملة كبيرة  
ويعطيها تفاصيلاً خاصة وانه متقارب جداً  
من منافسه الرئيس الجمهوري جورج  
بوش في استطلاعات الرأي.

وقال ان اي تقدم ولو طفيف سيكون  
مفيدة، لكنه ذكر بان «الناس لن يصوتوا  
لناائب الرئيس بل للرئيس». «  
يبيق ان العيب الرئيسي لدى سناتور  
كارولينا الشمالية الذي دخل المعركة  
السياسية في 1998، يمكن في نقص خبرته  
ما يشكل نقطة ضعف لم يدرك كيري  
اي جهد للتركيز عليها عندما كان  
منتسلاً».

وقال لاري سباتو «ان جون ادواردز لا  
يملك عملياً اي خبرة، والمحيطون بكيري  
يعلمون ذلك لكنهم يأملون بان يكون  
حضوره الجذاب كافياً لاخفاء هذا  
العيوب».

واضاف «ان مشكلة ادواردز هي  
الجوهر. فهو يتهم غالباً بأنه سطحي

السناتور ادواردز يتفهم آمال وتطلعات  
الناس العاديين في هذه البلاد».

فقد كان ادواردز منافساً لكيري سناتور  
مساتشوسكتس في السباق للفوز  
بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض  
الانتخابات الرئاسية قبل ان يخسر  
للانسحاب. لكنه ظل وانصاره ناشطين  
متৎمسين ووعدوا ببذل كل ما يسعهم  
لآخر بوش من البيت الابيض».

وندد ادواردز اثناء حملة الانتخابات  
التمهيدية بشدة بالخلافات الاقتصادية بين  
الاغنياء والفقراء في الولايات المتحدة  
مطلاً مقولته التي باعت معرفة عن  
وجود «الأمريكيتين».

واعلن في الربع الماضي ان كيري  
يمثل كل شيء ليكون رئيس الولايات  
المتحدة « فهو مدافع ممتاز عن القضايا  
التي تؤمن بها جميعاً»، معدداً ميادين  
العملة والصحة «وبيئة انظف» و«عالمة  
افضل». فهذه هي القضايا التي ستفوز  
معها في تشرين الثاني (نوفمبر)، انت











# جدل حول منح الجنسية لأبناء المرأة الأردنية المتزوجة من غير أردني.. وخاصة فلسطيني

**الأردن: ليث الشبيلاط يعود للأضواء.. والحكومة هي السبب**

حتى سن ال碧و.

وتتساءل القدوسي عن كيفية تمكن الام من تحمل مسؤولية اطفالها اذا لم تتمكن من منحهم جنسيتها في حال طلاقها او هجرة الزوج. وتقول الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ان العديد من المنظمات النسائية الاردنية تسعى منذ عام 1993 الى منح المرأة حقوقا متساوية للرجل في ما يتعلق بالجنسية.

وينص الخبراء الثاني الذي تدرسه الحكومة على «استثناء الجنسيات التي يرثى مجلس الوزراء ان ذلك مناسبا»، فيما يقضي الخبراء الثالث بمنح المرأة حقا متساويا للرجل، واعتبار ان ابناء الطرفين اردنيون ايما ولدوا.

وطبقا للقانون الاردني، فإن للرجل المتزوج من امرأة عربية حق منحها جنسيته بعد 3 سنوات من الزواج، وبعد 5 سنوات في حال كانت من دول أجنبية.

لكن عددا آخر من الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة يرى ضرورة ان لا يشمل القرار الفلسطينيين وذلك بعدمه السياسي.

وقتلت مي ابو السنمن، امينة سر تجمع لجان المرأة الوطنية الاردنية، ابنتها مع منح المرأة الحق في منح اطفالها جنسيتها، لكن من الناحية السياسية نرى ان من مصلحة القضية الفلسطينية عدم تفريغ قطاع غزة من ابنته». وقد خضع قطاع غزة قبل عام 1967 لحكم المصري، وترى ابو السنمن ان الحل يمكن في ان لا يكون الامر عاما، وان تعطى خصوصية لقضايا التي تحتاج اعطاء ابنتها

نفس اللعبة وبين نفس الأسلوب تكرر في عهد كل الحكومات فيالأردن: يتخلل معارض بارز من حجم ومستوى ليث الشبييلات في نطاق محدود من الناس والأصدقاء والأعوان فتفتقر الحكومة وينصح بغير المسؤولين رئيس الوزراء بخطوات استباقية عنوانها تحمير العيون في وجه الشبييلات حتى يتاذب، فتحصل الفوضى ويتسع النطاق وينتحول الشبييلات لقضية رأي عام وطني ثم تسجنه الحكومة بضيق افق وتحصل محاكمة طويلة يتبعها الاعلام المحلي والفضائي وتزيز اسهם الرجل عند الناس، ثم تعود الحكومة نفسها للبحث عن حل سحري للمأزق عنوان عفو ملكي او وقف لإجراءات التقاضي املا في أن لا يتحول الشبييلات لقييس.

هذه اللعبة نفسها تكرر تقريرا من نهايات الثمانينيات وتحصل على طريقة النسخة الكربونية بحيث تتطوّر الحكومات التي لا تحتل النقד والرأي الآخر لإعادتها. استنساخ ظاهرة سياسية أردنية اسمها ليث الشبييلات فالرجل ليس معارضا عاديا ابداً مظهراً متوجلاً من المعارضين اذا اقرر التحرر، وهذا ما يفعله حالياً وهو يخرج بتصريح عن صمته وعززته المطلعة منذ خمس سنوات ليعود بقوة لمستوى الحدث ولبؤرة الأحداث مستغلًا بوضوح هوماوش العجز الحكومية في الاحتمال والسياسة.

والظاهرة التي اسمها الشبييلات تعود لعمان التي دخل معارضوها من المسلمين وغيرهم في دائرة البيروقراطية واصبحوا يتميزون باللال والضجر وهو ما يتغلب الشبييلات الآن بتجيئه غير عروته القوية للحياة السياسية، حاماً لافتتين كبيرتين لا تقوى على الواحد منها عدة أحزاب مجتمعة.

في اللافتة الأولى كان الشبييلات أول من يحقق هدف ميرمجا عبر اعتراف بتهم عملها على بلاغ لرئيس الوزراء يخص تعليق صور الملك والأعلام الوطنية في

عُمان - من جماعة التمييم:

سفرها وانما في جواز سفر ابيه لكونه يتيح جنسية الاب.

وكانت ملكة الاردن رانيا العبد الله قد اعلنت خلال افتتاح اعمال قمة المرأة العربية الثانية في عمان في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002، ان الحكومة تدرس احتساب منح المرأة الاردنية المتزوجة من غير اردني الحق في منح ابنائها جنسيتها. الا انه لم تتخذ اي خطوة ملموسة منذ ذلك الوقت.

وفي 21 حزيران (يونيو)، اعلنت المتحدثة باسم الحكومة الاردنية اسمى خضران الحكومة تدرس حالياً عدة اقتراحات ولم تتوصل بعد الى صيغة نهائية. وقالت خضر «لا بد من اتخاذ خطوات من اجل حماية حق ابناء الاردنية في التمتع بجنسية الام اسوة بالرجل»، لكنها اوضحت في الوقت ذاته ان هناك ضرورة ايضاً لاحادات توافق في «المعادلة».

واوضحت «نقدر ضرورة ان لا يؤدي فصل «استثناء» ذلك، من الناحية السياسية، الى تغريغ الاراضي المحتلة او الى التوطين او الى الاخلال الديمغرافي الذي له ابعاده السياسية».

الاتفاقية الدولى التمييز ضد قانون الاحوال وتنص الاتفاقية على انها الاردن حقوقاً متساوية الجنسية، في الشخصية التي

لا تزال المواطنات الاردنيات وفاء زيدان (28 عاماً) تنتظر منذ سنتين تطبيق قرار حكومي لمنح ابنها الطمأنينة والمستقبل في وطنها، البلد الذي ولد فيه زوجها وابنهما ذو الثلاث سنوات.

ووفاء واحدة من آلاف الاردنيات المتزوجات من غير اردنيين واللواتي عادت قضيتها الى الواجهة مجدداً في الاسبوع الاخير، مع اعلان الحكومة الاردنية انها تدرس امكانية منح اولاد هؤلاء النساء حق اكتساب جنسية امهاتهم، والنساء الاردنيات لا يعانين ودهن من هذه المشكلة، فمعظم الدول العربية لا تعطي نساءها المتزوجات من جنسية اخرى حتى من اطفالهن جنسين. وتصر اول دولة عربية تخطت الامر باعلانها مؤخراً عن السماح لنسائها المتزوجات من غير مصريين الحق في منح ابنائها الجنسية المصرية. لكن المسألة في اردن أثارت جدلاً في بعض الاوساط لبعدها السياسي في البلد الذي يسكنه تضييف اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين بين دول النقطة.

وتتشكل وفاء، وهي اردنية من مدينة مادبا ومتزوجة من فلسطيني من مواليد 1948، مادبا وتقيم عائلته في الاردن منذ 1948، لكنه يحمل وثيقة سفر من قطاع غزة، من مشاكل عدة منها عدم تحكمها من جعل ابنها يستفيد من تأمينها الصحي او اصطدامه في حال السفر خارج الاردن، حيث لا يسمح لها بضم الابن في جواز

**القاهرة - «القدس العربي»** حواديت القرضاوي عبد الناصر، وعدوا عن التنفيذ ولم يسعوا إليه سأبقي، صدقوا أننا في مجتمع شفاف يستطيع أي لمن تشل حركتها!!، إذن لا بد ان يبدأ الإصلاح لكن في اليوم التالي اللثاء قام ابراهيم

صحافي أن يغمض عينيه ويفتحها ليجد الوثائق والمستندات التي تدعم كلامه موجدة تحت يديه. يعني الحبس وافقوا عليه بسرعة البرق، وإناء الله الحبس؟! اللهم الخفي وافق لنا فيها!!! الأصوات الخفية أيضاً على ما يدرو عطل قانون منع الاحتكار!!!.. وبعد كل هذا نتعجب أن تحصل بلدنا على «صفر» مع أنه لا توجد لدينا أمارة واحدة تؤهلنا لما هو أكثر من هذا».

البرلمان امرين شباب حزب الجيل الديموقراطي بالقاهرة يتفق ما كتبه سمير في مقالة بهجريدة الحزب-الجيل- قائلاً: «الفكر الجديد الذي ينتهي الحزب الوطني الديموقراطي هو سياسة الاحتكار في كل شيء، الاحتكار السلس والمواد التموينية، الاحتكار حديد التسليح ونشريد ما يزيد على 3 ملايين عامل بسبب توقف أعمال البناء والتشييد، السيطرة على قوت الشعب والتلاعب بالأسعار وعدم ثباتها، كل يوم سعر حديد، أصبح كل يوم زيادة في سعر أي منتج يصفوفها من

دالل الأحزاب يكون موكلاً بالتحريك الشامل التي تنظم مختلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي، يسوق أعداداً واهية مثل التأثير وغیره قانون الأحزاب وضروراته فأحزاب الآن تتحرك في كل مكان، ولا يقف في وجه تطويرها إلا الأحزاب، أما تداول السلطة فـإلا إذا كانت الأحزاب على مسافة قدرها على أن تجذب الأغلبية، والحرام ما يحيى الجميع ويسارع إلى إنتحاره، وحكم عليهما بالمسائل الساسية ١٩٦٥ (سبتمبر ١٩٦٥) وهكذا كانت عدالة واستقرار مصر وتطورها، لو فعلها الرئيس لكنه هذا أعظم إنجاز له بعد الفكرة الجوية الأولى التي مهدت لانتصار اكتوبر-رمضان المجيد فيكون الإنجاز الأعظم في زمن السلم كما كان في زمن الحرب: لقد مررت سنوات طويلة والشعب يفقد قدرته على الوقف أمام الظلم والفساد ومناعته ضد الظلم والطغيان ومع فقدان الإحساس بزيادة الألم وتقليل الحرارة بينما يستمر

**من حسنین کروم:** ونخل مع الحلقة الأولى من الجزء الثالث من حوادیت الشیخ یوسف القرضاوی التي یسمیها مذکرات، وتنشرها «آفاق عربیة» ویعدها للنشر صدیقنا وزمیانا بدر محمد بدر میر تحریرها نقلًا عن موقع القرضاوی وموقع «اسلام اون لاین» على شیکة الانترنت وقد لاحظنا أنه لم یذكر مصادر کلامه نقلًا عن هیکل والسدات وموسى صبری، بينما أوضح مصدره عندما تحدث عن سامي جوهر وهو كتابه -الاصامتون استشهاد سمعة منهم -الم، حنة الخلد-

من حسین کروم:

الأخبار و الموضوعات

يمكن أن تتخيله، هناك يأس وقلق واكتئاب في حياة المواطن المصري البسيط، فالى أي مدى سيستمر هذا الوضع المأساوي؟ وعندما تفكير في الكفر الجديد، عفواً الفكر الجديد تجد أن هناك علاقة وثيقة بين ما يحدث وبين أياطرة الاحتقار، فهم أعضاء وقادة الحزب الوطني الديموقراطي، ولا تعليق! نترك ذلك جانبًا وتتكلم عن احتكار آخر وهو احتكار الحزب الوطني لكل الأنشطة الشبابية من رحلات ومعسكرات وندوات وبرامج تدريبية داخل وخارج الجمهورية، كلها بلا استثناء خاصة للحزب الوطني وشباب الحزب الوطني، واتذكر مقولته السيد صفت الشريف ووزير الإعلام أنه قد انتهى عصر احتكار الحزب الواحد وسيطرته في كل المجالات، وذلك خلال لقاءه بالشباب في أحد المعسكرات، ولكن هذه المقوله لم تتحقق وإنما زالت هي الفجوة والهوة الكبيرة بين الحزب الوطني وبباقي الأحزاب، ولنا ملاحظة هنا أيضًا أن جميع المسؤولين عن قطاع الشباب في وزارة الشباب هم قيادات الحزب الوطني، ولا تعليق! ولم نناس وطالينا شباب حزبنا بالمشاركة في تلك الأنشطة وفتح قنوات حوار واتصال بين شباب الحزب الوطني وشباب حزب الجيل الديموقراطي في كافة المجالات ودياً ورسميًّا وبكل الطرق؛ لكن لم يستجب أحد، وقد حاولت كثيرًا الاتصال بالمعنيين في وزارة الشباب بلا جدوى لأن شباب حزبنا ليسوا من شباب مصر وليس لهم الحق في المشاركة في الأنشطة والمسابقات التي تنظمها وزارة الشباب، وما زالتنا في انتظار رد المسؤولين في وزارة الشباب أو الأمانة العامة للحزب الوطني، ولا تعليق!!..

والى "الأحرار" يوم الثلاثاء والهجوم الذي شنه صديقنا القيادي الناصري بمحافظة أسيوط محمد أمين محمد ضد زميلنا الناصري تتمامًا على ما ذكرناه في المقالة السابقة.

لأنه، في الواقع، لا يزال يتصاعد التوتر والتension بين الأطراف، فالذين ينادون بـ"العدالة الاجتماعية" لا يزالون يتصدون لـ"الرأسمالية" التي ينادي بها الآخرين، وهذا التناقض ينبع من عدم تطبيق على الفصل بين شهير الفصل هذا التوافق لليلة، دونه إلى صياغة باغة نابعة من إساءة افضل هو و المستقبل، إن تطبيق المعضلة، وإن يتم الديموقراطية فقد بدأ يساهمة من مراكزه تحليل وتقدير سة في منظمنا منه في عالم بعض مفكريه بيوجية وعملية، صحافي اللامع زكرياء، الذي يجب أن تسبق لاد، فاتحة

نهب الثروات والخيرات. لقد تضاعلت الإنجازات التي تمت في عهد مبارك أمام حجم النهب المنظم لرصيد الأمة في الداخل والخارج فاستباح مكانتها واسعاء لها في الخارج وتراكت ثرواتها وقد القدرة على إسعاد شعبها في الداخل، الشعب لن تخده لعنة الباب الدوار التي تحرك رجال الحكم العجزة الفاسدين من مكان لآخر ومن موقع لموقع، التغيير الحقيقي هو قدرة القائد المجهول على محاكمة رموز الحالى المعلوم، غلام، غير أنى كأي مؤمن يتحرك غيطاً من الكفر من حوله وهو عاجز عن محاربته إلا بذلك السلاح الضعيف، اللسان والقام المتدين في كل المجالات، لا يكفي الإقساء بل لابد من القصاص للدماء والأعراض والأموال التي انتهكت ونهبت وبدون ذلك فإن عملية الانتقال من الفترة الرابعة للخامسة ستفشل حتى وقوتها لن يزول الألم بل سيزداد وتضيع الفرصة ويختسر الجميع.

ومن حشمت لصدتنيات الاجارة الإرشاد خفيف الظل مختار نوح الذي سخر من المصيرظلم لأنظمة امة هنا للسيف هنا للخبل على ضوء محاكمة صدام حسين قائلاً في بابه - سلام سلاح: «فلن تجد جريمة قد ارتكبها صدام إلا وارتكتب مثلها الأنظمة العربية، فالسجون في عرض البلاد العربية وطولها والتعذيب والقتل والمحاكمات الجائرة والعسكرية والطاروئ والاعتقال والفشل الاقتضادي والاجتماعي والرياضي والسينمائي والأدبي والسياسي، وكل الأنظمة في جرائم صدام سوأة ومع ذلك تجدهم في غاية السعادة من هذه المحاكمة البهزلية، وإذا أشهد الله عليك، أنت مسؤول، وإننى قد أشهد بما عليك للرسول وللمؤمنين، وعدة مرة أخرى، لا أحد يتحدث عن الإخوان عرض أمثال حسن الهضيبي وسيد قطب لاح شادي وعمر التلمساني وصالح أبو وغيرهم كثيرون داخل السجون، والذين خارج أسوار السجن شباب صغير السن هدروا الحياة بشؤون التنظيم.

برورة النشاط وبدل عدد من هؤلاء الشبان دأدوا إعادة تكوين جماعة الإخوان، وكان أكثر من تقطيع، واكثر من تفكير لإعادة إحياء فمثلاً بعد الإفراج من العتقل عن سبع مراد الزبيات أخذ يدعو إلى فلسفة خاصة ببناء جماعة الإخوان، وهن: كما مجموعة

يتكلمون - وسامي توفى من مدة طويلة، وكان من محرري جريدة «الأخبار» بقسم الحوادث، ثم تولى مسؤولية القسم، وكان من محرري الحوادث البارزين وكتابه - الصامتون يتكلمون - قمت بالرد عليه في 1977 بكتاب مضاد اسمه - الصامتون يذكرون - وكان قد أورد فيه شهادات حسين الشافعي وكمال الدين عبد الطيف البغدادي، ومن الواضح أن القضاوى إما أخطأ هنا أو لم يقرأ شيئاً لأن سامي جوهر لم يتناول في «الصامتون يتكلمون» وقائع تنظيم 1965 وأتمنا خصص لها كتاباً صدر بعده من المكتب المصرى الحديث اسمه «الموتو يتكلمون» وعلى الغلاف رسم لوجه خالد الذكر وحسن البنا وسید قطب وطبع في مطابع «الأخبار» وسرعان النسخة ستون قرشاً، وكان في معظمه نقالاً عن محاضر التحقيقات مع القبض عليهم في قضية 1965، وبعض المعلومات الأخرى استمدتها من التحقيقات والمحاكمات ووضع سامي نفسه في سلسلة التناقضات المضحكة عندما أكد أن ما حدث مؤامرة شيوخية ضد الإخوان ثم أكد بالواقع كيفية بناء التنظيم وتسليمه والحديث عن قتل جمال عبد الناصر، بل روى روايات توضح قدراً كبيراً من التسامح في الخصينيات والستينيات مع الإخوان المسلمين وأنشطتهم، وسبب هذه التناقض أنه في هذه الفترة بدأ من الأعمال لتصنيع 7 مطاحن حديثة بنظام لسلندرات لطحن القمح والذرة وتوريدها لشركة المصارب والمطاحن المصرية، وهذا الاتفاق يأتي في سياق عودة الدولة للمساهمة في النشاط الإنتاجي بعد أن كانت قد بدأت تنسحب منه وتبيع شركاتها وأملاكها الرابحة، واستمرار الموجة الحارة الرطبة، وزيادات كبيرة في استهلاك الكهرباء، واستعدادات مكاتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، وزيارة الدكتور محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية لطاقة الذرية لإسرائيل، وقرار المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام حالة بلاغ 14 من لأقباط إلى نيابة استئناف القاهرة ضد فليم أحباب السيسى، وأصدر حكمه جنابات القاهرة علية 1954، وفق إمامه الانكباب على الكتاب

**العنوان** سجن 4 سنوات على محرر

مقدمة أجهزة الخبراء التي تعاون معها علاوة على جهاز الخبراء الإسرائيeli «الموساد»، ومنه لزميتنا الشابية بمجلة «صباح الخير» سلوى الخطيب وقولها في بابها -أحوال العرب- «لقد وصفها صدام حسين بالرسوخة الهمزالية وهو قادر واحد على وصف التحركات السياسية الفارغة التي تلهي أي شعب عن المطالبة بحقوقه، ففقطها كثيراً مجرد ظهور صدام لأول مرة على شاشات التلفزيون بعد اعتقاله كفيل بذب أنظار الناس لمنابع الاختلاف». المطلوب من هذه اللعبة أن يجلس الناس يبحلقون أمام التلفزيون ليروا هل لحية صدام مشدنة؟ هل وزنه نقص؟ هل لسانه قصر؟ ويمتد حبل الكلام والمناقشات فيتشغلون عن معاناة الحصول على الماء وساعات انتظار الكهرباء وأوكام الزبالية في الشوارع وطوابير العاطلين الذين يبحثون عن عمل وغفرت الانتحارات الذي يتضررهم في أي مكان وفي كل وقت، هذا بالنسبة لل العراقيين والعرب، أما بالنسبة للأمريكيين فالمطلوب منهم أن يصدقو أن رئيسهم البطل قد قضى على صدام وتجري محاكمة محكمة علنية، وهذا فهو يستحق أن يمنحوه أصواتهم في الانتخابات التي اقتربت، وإلى «وفد» أمس الأربعاء والوقي في بعض قطب وبمقالة يعنوان «لماذا يحاكم صدام من قبل خصومه؟». وقوله فيه «فلماذا تحاكمونه إذن وأنتم في غالبية الرعب؟ صدام حسين تمسك بوصفه حاكماً والرئيس الشرعي للعراق ولم يبد أي ندم وكان مخفياً لأعدائه حتى وهو في القفص، وأراد أن ينتهز الفرصة ويستغل ظهوره القصير الذي ربما لا يتكرر من أجل توجيه رسائل أكثر من الرد على الاستحوذات في حد ذاتها، واعتبر صدام حسين المحكمة التي مثل أمامها الخميس يائتها «رسوخة هزلية»، ورأى أن الرئيس الأمريكي يخرج بوش وهو «المجرم الحقيقي»، وأصفاً إياه بـ«الأسفل»، ونستطيع أن نقول إن هذه هي مرحلة جنس النبض للشارع العراقي ولتصريحات المثقفين العراقيين آملين أن يخيب ظن الأمريكان وإن المحاكمة الحقيقة لم تبدأ بعد وربما تأخذ شكل آخر. هذه هي أمريكا بلعاتها وفوارقها، والذي يدعوا للعجب هو التوتر والفشل الأمريكي الذي أذيع في المستنقع العراقي والأفغاني ومن دولته أمس كانت على سطح القمر واليوم مذعورة من صدام وهو محبوس ولم تستطع إخراج مرسوخة محبوكة ذات معنى لمحاكمته. نعم إنها لعنة التسلط ولعنة وصول عصابة عنصرية أعمتها الحقد على العرب والسلميين إلى السلطة والتي هي بمثابة الوجه القبيح لأمريكا والتي تحكم مئاتي عن إرادة الشعب الأمريكي المثقف والتي لا بد يوماً أن تصل به إلى الهاوية في ظل وجود تلك العصابة الحمقاء».

جريدة «العربي» قالاً عنه: «قال الدكتور عبد الحليم قنديل في برنامجه «خانة اليك» إن التنمية في الحقبة الناصرية كانت للشعب وليس بالشعب والدكتور عبد الحليم تستهويه كثيراً مثل تلك المقابلات النظرية ولكنه لم يوفق في ذلك التعبير، فعبد الناصر -والدكتور عبد الحليم يعرف مدى محبتي له -لم يقدم المثل والسلوى للشعب المصري وهم واضعين ساقاً على ساق لكن الشعب وجده فيه القائد الذي طال انتظاره في رحلة نضال طويلة بدأت من مقاومة العياق للمالكي مروراً بأحمد عرابي ومصطفى كامل وثورة 1919 حتى إبراهيم الورداوي وأحمد عبد العزيز؛ فنهض الشعب كما تقول الأغنية «الشعب قام يسأل على حقوقه والثورة زي النبض في عروقه» فوضعوا شوهم للحرية في سوادهم ليحققوا مع عبد الناصر ما نعرفه من إنجازات أكثرها شهرة وعظمة السد العالمي لكن يذكر عبد الحليم بالشعب».

وهذا يذكرنا محمد أمين باذني مضى وبدأ يحرك فيها الهمة والنشاط خاصة في شهر قيام الثورة، توز ( يوليو ) ، رغم تقادمنا في السن، ولكن بارك الله في القوارير الجميلات والصغيرات، مثل ميلتنا ناهد فريد التي سخرت في بابها -عيب- بمجلة «صباح الخير» من تصريحات رئيس مجلس الشعب ومن الحكومة والنظام كله بسبب ما يأتيه من العاب وحركات غير مفهومة. قالت: «أغرب ما في الموضوع هو تشخيص د. فتحي سرور لهذه الحالة المستحبة». قال إن هناك اصابع فدية تعطل بعض القوانين، د. سرور حدد القانون الذي عطلته أصابع الله الخفي عندما قال إنه قانون اتحاد الشاغلين !!!»، ليس؟ ليس من الغريب أن هناك قوانين كانت تحمل توجيهات رئيس الجمهورية شخصياً تم تعطيلها؟! وقصد هنا تحديد قانون إلغاء حبس الصحافيين!!! فنقاية الصحافيين لديها قانون متكامل قدمته للمجلس الموقر، و. د. فتحي سرور أعلن أنه يؤيد إلغاء عقوبة الحبس للصحافيين!! المستشار فاروق سيف النصر ووزير العدل أعلن أنه يؤيد تماماً إلغاء عقوبة الحبس. الأستاذ صفت الشريف في موقعه الجديد كرئيس مجلس الشورى يؤيد بدوره إلغاء عقوبة الحبس!! سبحانك ربى...!! يعني أمة لا إله إلا الله مؤيدة لإلغاء هذه العقوبة، ومع ذلك لازال حبس الصحافيين يجري على قدم وساق، وأآخر من صدر قرار بحبسهم الزميل أحمد عز الدين من جريدة «الأسبوع»، والذي يفضله ربما دخل وزير الزراعة موسوعة الأرقام القياسية في عدد الصحافيين الذين تسب بحبسهم، هذا لأنّ وأضعى قانون حبس الصحافيين الذي وافق عليه مجلس موقر

والمراجع عن هذه القضية وتلك الفترة ما دام يكتب عنها، لكنه - كما عاته - في الاستهتار بكل أصول وقواعد البحث وقراءة ما يكتب عنه وجدناه يترك العنوان لكراسيته وثأره من عبد الناصر، ليقع بيوره في سلسلة من التناقضات والماهزل وأنه لا يزال مستمراً في مهنته المقدسة لتشويه كل الواقع والكتابة عنها باستخفاف دون أن يكفل نفسه عناء قراءة ما يكتب عنه، فإننا سوف نحتمل للقارئ بيتنا وبينه استناداً للمراجع التي ادعى أنه يستند إليها.

في كتابه - الذي يتكلمون - وليس الصامتون يتكلمون كما ادعى قال سامي جوهـرـ عليه رحمة اللهـ في صفحة 24 «في نفس يوم إعلان القبض على مصطفى أمين أعلن عن اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم بتدير من حسن توفيق وجموعة من أصدقائه، وكان الهدف من تلك القضية إigham اسم الرئيس نور السادات وإحاطته بالشبهات، فقد كان إيمان السادات بالله شيئاً يزعج السوفيت، وكذلك كراهيته للشيوعية السوفيتية».

وقال في صفحة 25: «وفي تلك الأيام، ومن قبلها ب أيام بدأ الشيوعيون في مصر ينفذون مخططاً سوفيتياً لإطاحة بالإخوان المسلمين، ولم يكن الهدف هو اخخاص من الإخوان المسلمين بقدر ما كان الهدف الأكبر هو الإطاحة بالدين الإسلامي كله».

وقد أوردت هذه المقاطع في البداية لغرض وهو توضيح مدى الكذب فيما أورده الرحوم سامي جوهـرـ، فقد ادعى أن قضية حسـين توفـيق كان مقصوداً بها الإطاحة بالسدـات لإيمـانـه باللهـ ثم قال إن الشـيـوعـيـينـ بدأـواـ يـخـطـطـونـ للإطـاحـةـ بالإـخـوانـ بعدـ ذـكـرـهـ،ـ ولكنـ رـيـبكـ أـوـقـعـهـ فيـ شـرـ اـعـرـافـهـاتـهـ فيـ صـفـحـاتـ 47ـ 48ـ 49ـ 50ـ

عندما قال: «وفي خلال عام 1955 وبعد إعدام زعـماءـ الإـخـوانـ المسلمينـ بدـاـ التـفـكـيرـ فيـ الـانتـقامـ وـاتـصـلـ مـحمدـ سـعـيدـ رـمضـانـ بـتـاجرـ مـوبـيلـياتـ فيـ الإـسـكـنـدـرـيـةـ اـسـمـهـ خطـابـ السـيـدـ خطـابـ الذـيـ استـطـاعـ انـ يـقـعـ ثـلـاثـةـ منـ اـعـضـاءـ جـمـاعـةـ الإـخـوانـ بـالـاشـتـراكـ مـعـهـ فيـ إـحـيـاءـ جـمـاعـةـ الإـخـوانـ المسلمينـ وـهـ الـهـنـدـسـ مـحـمـدـ فـؤـادـ إـبرـاهـيمـ وـالـمـاذـونـ الشـرـعـيـ مـصـطـفـيـ مـهـمـهـ سـاهـلـ وأـحـمـدـ حـسـنـ اـبـوـ العـلـاءـ وـأـوـهـمـ خـطـابـ فيـ مقـابـلـاتـهـ معـ مـحمدـ سـعـيدـ رـمضـانـ آنـهـ قـامـ بـتـشكـيلـ تنـظـيمـاتـ مـسـلـحةـ وـيـحتاجـ إـلـىـ الـمـالـ،ـ وـرـسـمـ لهـ سـعـيدـ رـمضـانـ خـطـةـ لـنـسـفـ قـطـارـ عـبـرـ عبدـ النـاصـرـ وأـمـدـهـ بـأـصـابـعـ غـلـيـانـيـتـ وـالـمـالـ،ـ وـأـخـذـ خـطـابـ

الـمـالـ وـبـعـدـ عـشـرـ سـنـواتـ وـخـالـ عمـليـاتـ الإـطـاحـةـ بالإـخـوانـ المسلمينـ عـامـ 1965ـ تمـ القـبـضـ عـلـىـ خـطـابـ السـيـدـ خـطـابـ وـزـمـلـاهـ الثـلـاثـةـ وـقـدـمـواـ للـحاـكـمـةـ لـأـنـهـ فـكـرـواـ فـيـ عـامـ 1955ـ فـيـ اـغـتـيـالـهـ

وـنـبـدـأـ بـصـحةـ رـئـيسـنـاـ التـيـ أـصـبـحـتـ فـيـ أـقـوىـ وـأـبـهـيـ مـاـ بـكـونـ وـقـربـ عـودـتـهـ لـأـرـضـ الـوطـنـ،ـ

استـبـتـقـتـ الـأـهـرـامـ الـعـوـدـةـ بـمـقـالـ فـيـ صـفـحتـهاـ لأـولـىـ عنـوانـهـ تـحـيـةـ مـنـ القـلـبـ قـالـتـ فـيـهـ:ـ أـقـدـ مـرتـ الـأـيـامـ الـمـاضـيـةـ عـصـيـةـ عـلـىـ الـجـمـيعـ وـأـنـتـ بـيـدـ الـأـطـيـاءـ وـأـرـفـعـتـ الـأـيـديـ بـالـدـاعـاءـ إـلـىـ الـلـهـ

وـجـلـ جـلـ أـنـ يـعـدـمـ إـلـيـنـاـ سـالـمـيـ،ـ وـبـحـكمـ مـسـاحـةـ

لـوـدـ الـكـبـرـةـ وـالـعـمـيقـةـ التـيـ جـمـعـتـ بـيـنـ

هـذـاـ الـكـبـرـةـ وـالـعـمـيقـةـ وـجـلـ عـلـمـكـمـ فـيـ القـلـبـ دـائـماـ فـقـدـ

تـلـكـ جـمـوعـ الشـعـبـ كـلـهـ لـأـنـكـ وـشـعـرـتـ بـالـقـلـقـ مـاـ

صـابـكـمـ مـنـ وـعـةـ صـحـيـةـ وـراـحـتـ تـابـعـ بـاـهـتـامـ

شـدـيدـ أـنـبـاءـ الـعـلـاجـ أـوـلـاـ بـأـوـلـ إـلـىـ أـنـ تـكـلـلتـ

لـعـلـيـةـ الـجـراحـيـةـ بـالـنـجـاحـ فـاـسـتـراـحتـ الـنـفـوسـ

هـذـاـ الـقـلـقـ وـعـادـتـ السـعـادـ إـلـىـ الـجـمـيعـ وـلـاـ

عـجـبـ فـيـمـاـ سـادـ الشـعـبـ الـمـصـرـيـ وـالـدـوـاـرـيـ الـعـرـبـيـ

الـقـوـمـيـةـ مـنـ قـلـقـ بـشـأنـ صـحـكـمـ حـينـ اـذـبـعـ أـوـلـ

نـيـاءـ الـأـزـمـةـ الـعـلـيـةـ،ـ فـأـنـتـ تـحـظـونـ بـمـكـانـةـ عـالـيـةـ

وـتـقـدـيرـ كـبـيرـ لـيـسـ فـيـ مـصـرـ وـحـدـهـ وـإـنـماـ فـيـ

الـعـالـمـ كـلـهـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ أـنـكـ صـمـامـ الـأـمـانـ الذـيـ

حـقـ الطـمـائـنـيـةـ لـلـجـمـيعـ فـيـ مـواجهـ الـأـخـطـارـ

وـالـحـنـ وـالـمـواقـفـ الـعـصـيـةـ،ـ لـهـذـاـ حـملـتـ لـكـ

رـقـيـاتـ قـيـادـاتـ الـعـالـمـ الـتـمـنـيـاتـ الصـادـقةـ بـسـرـعةـ

لـشـفـاءـ وـالـعـودـةـ إـلـىـ اـرـضـ الـوـطـنـ مـلـوـاـصـلـةـ دـورـكـ

فـيـ بـنـاءـ حـيـاةـ أـفـضلـ شـعـبـ مـصـرـ،ـ وـإـسـهـامـ

لـلـمـشـكـلـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ السـاخـنـةـ بـمـاـ

حـقـ الـاسـقـرـارـ وـالـأـمـانـ لـشـعـبـ الـنـطـقـةـ،ـ وـفـيـ

مـصـرـ عـبـرـ الشـعـبـ الـعـظـيمـ مـجـداـ عـنـ عـمـيقـ

لـشـاعـرـ الـتـيـ تـجـمـعـهـ بـكـمـ وـصـادـقـ الـإـيمـانـ

قـيـادـكـمـ الرـشـيدـةـ فـيـ مـشـهـدـ وـطـنـيـ أـصـيلـ كـانـ

مـثـائـةـ تـجـدـيـدـ غـفـوـيـ لـبـلـبيـعـ لـكـ لـقـادـةـ مـسـيـرـةـ

لـعـلـ الـوـطـنـيـ،ـ ثـقـةـ فـيـكـمـ وـاعـتـازـ بـكـمـ».

**شارون يقوم بحياة اوسلو  
رغم سعيه للابتعاد عنه**

■ خطة رئيس الحكومة لفك الارتباط طرحت مجدداً قضية الخلاف حول حدود الدولة على جدول الاعمال الإسرائيلي بعد ان كان قد اختفى منه قليلاً بعد فشل كامب ييفيد وصيدهة الانتفاضة. المشكلة هي ان الجدل الدائر حاصل بانقسام الحقائق والشعارات المفهولة الاجترارية التي تفصله عن سياقه الصحيح.

الكليشيء الاول الذي يتعدد مراراً منذ ان وجه شارون عقوته للانسحاب من غزة وشمالي الضفة يصف ضريباته كخطوة اولى تقوم بها اسرائيل على طريق الانسحاب من المناطق وانهاء الاحتلال المتواصل منذ 37 سنة. شارون يرسم في صورة المخلص العلماني الذي

حظى في الخريف الماضي ببريق ووحي احادي المرة وقرر  
منذ ذلك قامت حكومة شارون بالتهديد وهي المكونة من  
اشد معارضي اوسلو بالاصرار على احياء الاتفاقيات الية  
كما يزعمون مع السلطة الفلسطينية. قرار الحكومة بفك  
الارتباط يقر صراحة ان التسويفات في مجالات كثيرة  
«ستبقى قائمة» من قائمة اسلحة السلطة وحتى تشغيل  
المعابر الحدودية وتوزيع البطاقات المغنة.  
رغم العداء والاحاديث الحماسية والمغالاة الا ان  
الجانبين معنيان بوجود الاتفاقيات وتطبيقها. هذه  
الاتفاقيات تعتبر بالنسبة للفلسطينيين مصدر صلاحياتهم  
فيما تبقى من سيادتهم واستقلالهم، اما اسرائيل فتعتبر  
الاتفاقيات القائمة شهادة اعفاء من تحديد الحكم العسكري  
بثنئه الاقتصادي والأخلاقي الفادح. في القدس ورام الله  
يفضلون ابقاء وهم اوسلو كاطار للحياة المشتركة على ان  
يسقط في الفراغ القانوني.  
وعلى هذا النحو تتمتع خطة شارون لفك الارتباط بمظللة  
اوسلو القانونية. وشارون يسير في طريق الاتفاقيات رغم  
رغبته في الابتعاد عنها. ذلك لأن فك الارتباط عن غزة  
وكドوميم وغانتس في الضفة ليس التنفيذ «للنسبة  
الثلثة» لامساواة الـ 70%، بل اعلان  
سيادة من فوق وتحت الارض في الحرم.  
سابقه انشأوا السلطة الفلسطينية وجلبوا ياسر  
رفات للمناطق وفكوا الحكم العسكري وسحبوا جيش  
الدفاع ووضعوا علامات ومعابر للتسوية الدائمة. لم يكن  
كل شيء مكتوبًا في اتفاقيات الـ 70%، بل نقاوما

ألف بن  
2004/7/7 (هـارتس)

# عليها ترك قضية الجدار الفاصل والموقع الاستيطاني للمؤسسة السياسية المنتخبة

## محكمة العدل العليا تتولى الحراسة على سلطة القانون لا العكس

■ في هذه الايام تبحث وستبحث محكمة العدل العليا في هذه القضايا: مسار الجدار الفصل، مستقبل الواقع الاستيطانية، اقالة الوزراء الون وليبرمان وقرار المستشار القضائي للحكومة بعدم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء بخصوص قضية الجريمة اليونانية.

القضية المطروحة هي رأس سلطة القضائية. لكن جميع القرارات التي ستتخذها في هذه القضايا لن تكون بالاساس قضائية بل سياسية او ادارية. لو سأل زائر من المريخ عن جودة النظام فانه بجيب دون ادنى شك: «لا يوجد نظام كهذا في اية مكان بالعالم، ولذلك لا يوجد له اسم، من الممكن تسميته (ببروفراطية محكمة العدل العليا)». حتى أزيل الشك فإنني ساذكر اتي لا اطرق لجوهر قرارات محكمة العدل العليا، انا موافق معه في قضية الجدار الفاصل، لكن هل من اللائق ان تكون مؤسسة بهذه غير منتخبة ومن غير الممكن اقالة عضائها - هي المحكمة الاخيرة في اقاضيابا يجب ان يقر بشأنها بطريقة عدالة ونزيهه، ونعني بذلك العدالة والمساواة والعدالة.

بعد اقامه الجدار حتى يصل الموضوع الى محكمة العدل العليا.

لا شك ان الواقع الاسرائيلي صعب، لكن محاولة اليسار واليمين بالحصول عن طريق الجسم الاقل ديمقراطية في الدولة ما لا تستطيع الغلبية الديمocrطية في الشعب والكتبيست ان تصادر عليه، مرفوضة تماما. في نهاية الامر يجب على محكمة العدل العليا ان تكون كل الحراسة على سلطة القانون، لكن بما انه لا يوجد من يكلها ومن يقترب ذلك ينظر اليه كعدو للديمقراطية. تحدث على محكمة العدل العليا ان تكبل نفسها وتلغي من صلاحياتها التقرير في قضية الجدار الفاصل والواقع الاستيطانية، اقالة وزراء وما ينبع عن ذلك وتتركها للمؤسسة السياسية المنتخبة الموكلة لذلك.

ضبط النفس هو أمر صعب حقا، وبما انه لا يوجد دستور ومحكمة العدل العليا منحت نفسها صلاحيات واسعة فمن المستحسن ان تكون احكامها المعروفة جيدا بتكييل الآخرين ان تكبل نفسها ايضا.

ساذكر انه من الواضح ان تكون قرارات محكمة العدل العليا قانونية، اذ انها نفسها قررت ذلك، وان قرارات محكمة العدل العليا هي الحكم ولا استئناف عليها.

هذه هي المشكلة. مبدأ سلطة القانون، وفصل السلطات النابع منه، يحدد ان السلطات تقيد بعضها البعض. في الواقع الاسرائيلي، وبعد ان قررت محكمة العدل العليا ان كل مواطن يستطيع ان يطرح قضيته امامها مباشرة وهذا يعني ان «كل شيء يمكن محاكته»، لا يوجد هناك من يستطيع ان يقييد محكمة العدل العليا الا المحكمة نفسها.

من الضروري التذكير ان محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة التي تتصرف وفق الدستور لا تملك صلاحيات مشابهة - وهذا المبدأ هو ايضا لم يسمح لنفسه ان يملكون، انه يتصرف كالنقطة الاخيرة للاستئناف ولا يصله شيء الا بعد ان يمر كل مراحل الاستئناف في المقامات المختلفة وعلى مدار سنين. في واشنطن لا تقوم محكمة العدل العليا ببحث الامور حالا. فعلى سبيل المثال إذا ما ارادت حكومة الولايات المتحدة ان تبني جدارا على

لکیست؟ حتی اریل سکا اخر حدودها مع کندا سیمر سنی طویله (دیدیعوت احروبوت) ۲۰۰۴ // /

**هذا سبب حقيقي للانشغال المبالغ فيه بالمخاطر  
المترتبة برئيس الحكومة من اليمين المتطرف**

■ إذاً، يكون من الاسف الشديد ان يحمي جهاز الامن الداخلي (الشباك) رئيس الحكومة من مجرمين يريدون كما يبدو التعرض له. لكن، مع كل الاحترام ولائق المسوتين المنتظمين، رجال المذهب القائل وكأنتم نتعلم شيئاً، يكون من المؤسف ان يقرر رئيس الحكومة الاساءة لسمعة جمهور المستوطنين حتى يهيء الارضية المناسبة لتنفيذ خطته. في كل دولة هناك محاولات للتعرض لحياة رؤساء على خلفية سياسية، دينية كانت او حتى بواسطة رجل مهزوز. في كل دولة يجبر جهاز الامن على اعماله من اجل حماية الاشخاص والمعاهد.

على العمل من أجل حماية الأشخاص وفي بعض الأحيان يكون عمله استخباراتياً منظماً، لكن رجال الجهاز الامن العام في إسرائيل متعددون ان يسرعوا بمحاربة متطوفة من هذا النوع عن طريق سائل الاعلام، هذه العادة اصحت مكروهه وقد يؤدي الى عوارض تجعل من شخص ما ان يقوم بيرتكب جريمة. وفقط في إسرائيل يهدد رئيس الحكومة بطرد 200 الف مواطن من بيوتهم القانونية. لا شك ان الوصية «لا تقتل» تتضمن ايضاً قتل رئيس الحكومة، ولا شك ايضاً انه من الواجب تفسير ذلك، ومع كل هذا لا يوجد ايضاً شرك، حسب رأيه الشرعي لقسم كبير من الجمهور الإسرائيلي ان خطة شارون السياسية هدامه وخطرة جداً. من المؤسف كثيراً، كما اعترف شارون امام حزب شينوي انه اضى حياته في حماية اليهود اما اليوم فهو بحاجة الى اقتناء كذا نداء من اكشن لـ

يبدو ان التعامل العلني المرتجل والبالغ فيه مع  
أمونا ألون  
الذين يعيشون حياة متحفه حتى يعطوا «رأيا  
خبيرا» في «التطرف عند اليمين»، يبدو وكأننا حقاً  
ننعم شيئاً.

# زيارة رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإسرائيل تم في ظل الدعم الأمريكي والبريطاني لقدرات إسرائيل الذرية

العادية الفرصة للاستمرار في تدبير المائد.  
قام شاؤول موفاز وليس منذ زمن بعيد بتعين  
لجنة برئاسة دان مریدور لبحث استراتيجية  
اسرائيل الذرية. وقد زودها بأفضل الخبراء. ان  
مریدور يملك الخبرة الكافية في هذه القضية. وبعد  
سنة سنعرف ذلك. لكن نستطيع ان نظر بعض  
الاقتراحات الان: ان لا تتمكن البرادعي من الدخول  
إلى ديمونا، لا نقوم بإجراء المفاوضات حول تمديد  
الوضع القائم في المجال الذري قبل ان تعقد اتفاقيات  
سلام في الشرق الاوسط، الاستمرار في سياسة  
الغفوس لصالح اسرائيل ولراحة الولايات المتحدة  
و ايضا خلف الشروط التي توفر لاسرائيل القدرة  
على «الضريبة الثانية» في حال تهاجم سلاح دمار  
شامل وبالاخص من ايران.  
الهدف المسمى «الضريبة الثانية» هو تعزيز عن  
الثقة المستندة جدا التي سبقت لها البرادعي في  
الدولة. اكثروا من احترامه و ايضا اكثروا من الشك  
فيه.

دان مرغليت  
(معاريف) 7/6 2004

**سيتحول الى ارهاب اكثر اتقانا وفظاعة.. واحزاب الوسط واليسار ت يريد تفكيكه**

لا مفر من تفكيك الجدار لانه وهم ولن يوقف الارهاب او يمنعه



لسطينيون يمرون عبر بوابة الجدار الفاصل من قرية حبلة في طريقهم الى مدينة قلقيلية

سلام عليه ان يعارض الجدار. ليس عندما يأتي السلام او المهدى الخالص، الان. فلن يؤيد الجدار او يصمت ازاءه لا يستطيع ان يعزز نفسيه بأنه يؤيد «مساراً» عادلاً ونزيهاً له. ومن لا يعارض الجدار انما يسلم بجدار شارون. التيبي ستكون المزيد من الارهاب المختلف على الجدار، ارهاب يزيد قسوة وفظاعة مع تواصل الاحتلال. الجدار لن يوقفه لمدة طويلة وانما سيحوله الى ارهاب اكثر انقاذاً وفظاعة. هاكم اقتراحاً عاجلاً على جدول الاعمال الاسرائيلي من الوسط واليسار: لتفكك الجدار.

الجدار من ناحية يتمخض عن وهم بإمكانية عدم حل الصراع والانتقال «لادارته»، والتكتيف معه كاختراع مريب آخر من اختراقات السنوين الاخيرة. الاغلبية الاسرائيلية رفعت باليها. هذا هو المغزى الحقيقي للامبالاتهم بالجدار. الجمهور يختفي في منطقة الساحل ويختفي سنوات قادمة خالية من الارهاب. حتى معسکر السلام يكتفي بالقليل من فنات محكمة العدل العليا. هذا اليسار يسمح للبيئين حالياً بمواصلة المشروع الاستيطاني في الضفة بلا عراقيل هنا أو هناك والحادق المعاناة والالم بعاليين الفلسطينيين من خلال ذلك.

من يريد ان يعيش بدون ارهاب وفي

الجدار هو اغراء، وهو جذاب مثل الشعاراتهم هناك ونحن هنا». ربما يمنع الجدار العملية القادمة لمدة من الزمن فمن الذي يستطيع مجادلة الخبراء المعنيين؟ وحتى محكمة العدل العليا نفسها تعامل مع تصريح قائد قوات الجيش الإسرائيلي في المناطق وكتابتها توراه من سيناء، الا ان هذا الجدار يعمق اليأس والكراهية في نفوس الفلسطينيين. وسيختفي بالتالي عن عشر عمليات بدلًا من العملية التي سمعنها.

الحياة من دون الجدار كانت فطيعة الا أنها تسببت عن شعور بضرورة الاستعمال والقيام بخطوة ما لايتحقق القتل وحل الصراع وصنع السلام

يركز على الامام ويسبيح الجوهر. ذلك لأن محكمة العدل العليا تستطيع ان تسائل المسؤول الحقيقي المصيري: هل هناك حاجة للجدار عموماً؟

الجواب واضح للوهلة الاولى، هناك حاجة للجدار لايقاد الارهاب على الاقل حتى يحل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين من الصعب اليوم معارضه هذا المنطق القوي من دون ان يصبح الشخص متهم بالاصابة بضرر شمس في رأسه. الوقت أصبح متاخراً.

الجدار يعني بسرعة كبيرة منذ أشهر. قرار محكمة العدل العليا ربما يكون «يوماً اسود» كما قال اللواء احتياط داني تيريزا مخطط الجدار ولكن غدا سيكون يوماً جديداً.

محكمة العدل العليا بعثت السرور في نفس كل من عذبه ضميره. فرحة الفقراء، فهائم قضاء القدس يأمرتون الحكومة بتحرير الجدار في منطقة شمال غرب القدس حتى لا تفصل القرى اقل掬طسنية عن اراضيها وحقولها. قرار بحترم له اسبابه وعادل الانه قرار

**اعتبار واشنطن حلية مقرة لتل أبيب ومعادية لأوروبا  
صادقة إسرائيل للولايات المتحدة تكلفها عداء أوروبا**

ومعه خبراء الاوروبيين يدعون بأن اسرائيل تتوقف الان من اوروبا ان تساعدها في تمويل خطه فك الارتباط التي رطها شارون. ومع ذلك تواصل التعامل معهم وكثيرون ماسحو اذية. الادعاء السادس في اوروبا هو أن على اسرائيل اولاً ان تحل المشكلة الفلسطينية وان تعالج بعد ذلك السائل الآخر في الشرق الاوسط. هذا شعار ضحل وواهن كان قد استخدم في الخمسينيات والستينيات. للارهاب الدولي والعداء العربي لاسرائيل جذور عميقه تتجاوز المشكلة الفلسطينية. بين خبراء الاسلام والعالم العربي من الاوروبيين يوجد اشخاص لا يحبون اسرائيل قعلا ولكنهم يوافقون على ان الاحاديث الجارية في السعودية والباكستان لا ترتبط بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. هناك اجماع ايضا على ان الارهاب قد يتضاعف وتتصاعد معه اشكالية عدم وجود استراتيجية مشتركة وتفصيلية لكافحته على مستوى اوروبا - الولايات المتحدة.

الى ذلك، فالخطوة المطلوبة هي اعادة النظر في اطار قوات امن مثلا - لا يشكل اليوم عامل جذب نموذجها. لم يكن وضع المانيا - بولندا طوبية افضل مما هو عليه بغير المانيا في السياسة الخارجية. خططون ودها اليوم. هذا الشخص يهدى لاسرائيل يقول ان العلاقات بين ترتكز كما في السابق على ذاكرة جب اليوم اخذ مصالح الجانبين اسرائيل اقل جودة في صفوف - المانياون أكثر اعتبارا اسرائيل اي خطا على السلام العالمي.

لن تتعكس الانعطافة الجارية في امريكا على الموقف من اسرائيل. وشارون وبين اسرائيل وامريكا لا اوروبية تجاه اسرائيل. ان كان ما - فمن الواضح انه يتوجب

**فاسم مشترك استراتيجي سياسي امني اقتصادي اجتماعي أخذ بالنشوء في اسرائيل بين جميع الاحزاب من أجل تنفيذ خريطة الطريق وفك الارتباط**

التسويات السلمية الدائمة. في اسرائيلأخذ في النشوء قاسم مشترك استراتيجي (سياسي، امني، اقتصادي، اجتماعي) بين معظم حركة الليكود، ومعظم حركات اليسار، وحركة شينوي، ومعظم الاحزاب الدينية، من أجل تنفيذ خريطة الطريق وفك الارتباط. ومن هذا القاسم المشترك سينبع انتلاف حكومي يمكنه ان يقود اسرائيل ليس فقط عبر سلام يمنح الامن للحالات، بل وايضا نحو اقتصادي لا يضع الاسس لدولة الرفاه وجميع الشتات ودمجهم في المجتمع الاسرائيلي.

الى ارض خصبة للارهاب تعرض للخطر مصر والاردن ايضاً.

ثالثاً: المفاوضات على اساس مبادئ خريطة الطريق فقط بعد أن تحل تماماً البنية التحتية للارهاب الفلسطيني ويجري اصلاح في الحكم الفلسطيني في مجال الامن، الاقتصاد وتغيير الاتفاقيات التي تحقق نصاً وروحاً.

من خط مخرج هذه التطورات، فان التعاطي مع اليوم التالي لفك الارتباط يجب ان يكون في مجال الاثار: من جهة - عن التغير في الحكومة الفلسطينية في صالح تنفيذ خريطة الطريق، التي تشرط اقامة دولة فلسطينية، ومن جهة اخرى - عن تغير في حكومة اسرائيل،

بالتالي يكون حق عودة فلسطيني الى اسرائيل كما ولن يكون واجب عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 في قواطع الكتل الاستيطانية اليهودية.

ثانياً: فك الارتباط من طرف واحد مرتبط بالعلاقات التبادلية بين الحدود الامنية المفعمة بجدار الفصل، وبين استخدام الجيش الاسرائيلي، لاحباط بوادر الارهاب التي تعرض امن اسرائيل للخطر وهي في مهدها. وتحتها فك الارتباط يوجد اسناد سياسي من الولايات المتحدة، وكذلك من مصر والاردن، اضافة الى الاسناد السياسي هناك ايضاً اسناد امني كي لا يتحول بالحدود المؤقتة وانهاءها بان تقرر بالاتفاق التسوبيات السلمية الدائمة، التي ستسندها ترتيبات دولية للتعاون والامن على مستويات اقليمية وعالمية، الحدود الدائمة لدولة الامة اليهودية، وضع حكم ذاتي، ديني واداري للإسلام- في القدس، التي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية، واليهودية - في الحرم الابراهيمي وفي نابلس والتي ستكون سيادة فلسطينية؛ حق عودة الفلسطينيين الى الدولة الفلسطينية، واستمرار حق العودة للبيهود الى دولة اسرائيل، يجب أيضاً الاخذ بالحسبان الى انه اضيف الى خريطة الطريق من انتاج ادارة بوش منذ الان تعهد رئيسى، ■ يجدر التعاطي مع ما سيحصل بعد ذلك الارتباط من طرف واحد، ولا سيما بسبب (النذر الاسود) بالكارثة الامنية الاسرائيل، واطلاق مبادرات سلام جديدة ليس لها امام في التحقق.

التعاطي مع ما سيحصل يجب ان يأخذ بالحسبان، اولاً وقبل كل شيء، انه ستكون اغلبية في الحكومة، وفي كثنيست، وفي السكان من مواطنين سرائيل، في ثلاثة أمور:

أولاً: خريطة الطريق نحو الوضع السياسي الدائم في الضفة الغربية وغزة، والتي ستنتهي على تقسيم قائمي بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستكون مجردة من





اسامة فوزي مخرج «بحب السيمما»:

# لا يوجد وطني ضد التجربة الناصرية ولم نقدم رؤية للوحدة الوطنية!

القاهرة—«القدس العربي»

—من وليد طوغان:

يبعد في العلاقة بين الابن الطفل يوسف حيث يظهر الصراخ بين الرغبة في الحرية والانطلاق التحرر وبين التزمت الديني والسياسي والاجتماعي ومعلم انواع الفن الذي يعيشها المواطن العربي وكثير من المواطنين من دول العالم.

اود ان اؤكد لك ان «بحب السيمما» هو تshirey جزئي لما يحدث في نطاق كثيرة من العالم، ممكى نقول فيلم «بحب السيمما» ضد العنكبوتية الامريكية، ضد سطوة القوى الواحدة ضد الديكتاتورية المفتوحة.

بآخر لغرض ما لا يخرج من إطار الديكتاتورية حتى لو ارادت هذه الفوى.

ضمن ما يقال ان فيلم يعرض ضد الوحدة الوطنية، اذ ان الملاحظ انه يقدم المسحيين في مصر على أساس انهما «غير».

ومعتمد على نفسه وهو ما يشير الى ان هناك في نهاية نظر الفيلم.

تفقرة هائلة بين المجتمع المسيحي والمجتمع المسلمين، الامر غير صحيح تماما على الاطلاق في بلادنا.

«بحب السيمما» سينمائيا وبعضاها يشير الى صورة دافعه من الاخراج في القضية الى حملة مغرضة على تجربة الناصرية.

المربي بعضاها يطالب باعادة تقييم تجربة

المربي، انه ليس ضد التجربة القدس

لأنه ليس هناك وطني ضد هذه المقدمة من

الزمن التي تناكيد اشرت الكثير، وفي

حوار مع صناته فيما جاء بالفيلم خاصة

بالزعيم الخالد، اجاب ادا ان الفيلم لا

يعطيها نظر الفيلم.

بل اعتقد ضد الديكتاتورية بكل ما فيها.

سأنت هناك ماظهر في فيلم «بحب

السيما» يشير الى انها جريمة سينائية

مضادة للنقاء الناصرية، ما تعليقك؟

■ ابداً، الفيلم لا يليس سياسياً واضحاً،

او ان السياسة منه ظهر في وجهة نظر

الجماهيري، يعني قصته ليست سياسية

مشاهد الفيلم ان هناك علاقات اقوى لاصحنا

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

فكرة النسماة الدين او اشياء من هذا

القبيل، الاولاً الفيلم نفسه يقدر وجده

نظر تحرر تجاه الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

عليه الاخرون من حيث يكتب عن

المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

نظر متحركة ضد نوع من التزمت المسيحي،

وقدما يجعل الاسرة المسيحية هي

الاساس، لكن المنظور الذي يمكن ان يعول

بعيد عن النقاط التي اثارها فيلمي.

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

فكرة النسماة الدين او اشياء من هذا

القبيل، الاولاً الفيلم نفسه يقدر وجده

نظر تحرر تجاه الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

فكرة النسماة الدين او اشياء من هذا

القبيل، الاولاً الفيلم نفسه يقدر وجده

نظر تحرر تجاه الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

سلمة لأشخاص مسلمين ظهرت ضمن

بين هؤلاء المسلمين وافراد الاسرة

لقطة من فيلم «بحب السيمما».

■ لا اعتقاد هذا، الفيلم لا يكتفى

لحوال المسلمين والمسيحيين، الفيلم يقدم وجهة

مسحي، وهذا غير منطقى ولا اقبليه

في حياة ابطال الفيلم المسلمين الواقع الفعلى في

الاساس، من الاشارة غير الصحيحة لواقع الفعلى في مصر؟

■ نحن حاولنا تصوير حياة اسرة

مسيحية، وتتعين نوعاً معيناً من الخط

الدين التي اعتمدت الفنون والسياسة

والرسالة للحياة، اقصى الى ان هناك اساساً

## أحمد بلال مهاجم الأهلي في طريقه للاحتراف في روسيا حسام حسن يقود منتخب مصر غداً أمام جنوب أفريقيا

كمال درويش أن يقوه بهذا المنصب إلا أن درويش رفض دون إبداء أسبابه!

وتعذر على درويش التي تضم عزمي مجاهد وخالد طيف وحمد سعري التي تتكون من نادي تريل الروبي

لـ«القدس العربي» أن متذمرين عن نادي تريل الروبي

الناظهار بالمشاركة مع باقي الأعضاء إلا هذا بعد من قبل

البيت الأبيض،

فيما يرى درويش حيث يحظى بالاحتراف إلى الدخول في

الجهاز الجديد حيث يحظى باحترام اللاعبين وعلاقتهم بهم الجديدة لعدم بعده ولم يدخل في صراعات أو معارك مع أي

لاعب، كما يسيّر بحراس وأخصائي العلاج الطبيعي

الأرجنتينيين والبرازilians برضاء المدير الفني جوزيه وفيرا

مستواهما أقل من مستوى الموجودين.

ويربّع اللاعب في خوض التحديات الخصوصية

في تصفيات كأس العالم حيث اختبر الطائرة إلى

التحليق لدعة سعادتها على قمة مطار القاهرة في محاولة

للعبور بحسب العداء الرؤية لاختصار الضباب مما اضطر

قاده الطائرة إلى تغيير مساره والعبور اضطرارياً في

مقابل مليون دولار بتوقع ان تصيبه

في المقدمة مطردة حتى تتحقق أهدافه

ثلاثة أهداف حتى تتحقق أهدافه، وتساهم أيضاً في تجددي

تجدد الطائرة في مطار القاهرة في السادس من صباح

الثلاثاء لكن الضباب الكثيف حال دون ذلك.

وعادت الطائرة بعد مرحلة أخرى لتهبّط هذه المرة بسلام

بعدما «شقّ» الدم في رغوة اللاعبين والجهاز الفني

ويعهم رئيس اتحاد الكرة وعلمهم دائمًا بغضّ ما سيُوهِ

للجمهور المصري!

ويعود العودة سفر تارديلي إلى موطنها إيطاليا

ليقيّي إجازة طويلة لعدم وجود ارتباطات رسمية أيام

المُنتخب حتى شهر يولو (سبتمبر) وسيعود قبل أيام

الكاميرون بأساليبه في قفق، وترك مهمة متابعة اللاعبين

راس على رأسه بحسب المعاشر الثالث في الجهاز الفني ولا حول

ولا قوة إلا بالله!

وعملت «القدس العربي» أن المدرب الإيطالي

المُتعجرّف قد أوصى اسماعيل يوسف قبل سفره بأن

يُصلّب باللاعب أحمد حسام «ميدو» لافتتاحه بالعودة

إلى مصر، لكنه أبدى رغبته في تغيير مساره

والبقاء في مصر حتى تتحقق أهدافه

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

وعوده تراجع تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو» ليس

جائزًا وإنما لأنه سيواجه أسوأ الكاميرون في المباراة

القادمة لا بدّ عن الفوز بها ومتّهmic عبد الحليم على

الحصول على إثنين ولا يوجد فعلياً مهام قوي يمكن

وكل ذلك على المدرب المُتعجرّف قبل المباريات

الأخيرة قبل مباراته كوت ديفوار في الجولة الثانية من

التصفيات.

ويعود العودة سفر تارديلي عن موقفه تجاه «ميدو

# مديري عام غرفة تجارة وصناعة دبي يدعونا لتنشيط الاستثمار العربي في السودان

يشهد الزائير ندرة واضحة في هذا القطاع في الوقت الذي تلاحظ فيه موارد السودان البشرية الهائلة ومكانته الكبيرة بين أشقاءه العرب ومركزه الاقليمي في المنطقة الذي يتزايد يوماً بعد يوم».

وترأس الوفد عباس على السيد أمين عام اتحاد أصحاب الاعمال السودانيين وضم كلاً من محمد الامين العطايا الامين العام لاتحاد الغرف التجارية وعبد العال عبد القادر مدير معرض الخرطوم الدولي ومصطفى فضل المولى نائب رئيس مؤسسة التنمية السودانية وحسن محمد أحمد رئيس المجموعة السودانية للأعمال الزراعية والشيخ بيض نائب مدير صندوق اعمار الجنوب.

ووجه الوفد السوداني دعوة الى مجتمع الاعمال في الامارات للمشاركة في معرض الخرطوم الدولي الذي سيقام في الفترة بين 16 و26 شباط (فبراير) المقبل.

وبلغ حجم مبارلات دبي التجارية غير النفطية مع السودان في عام 2003 نحو 688 مليون درهم (187,4 مليون دولار).

دبي- رویترز: دعا مسؤول اداري اماراتي امس الاربعاء الى بحث الاستثمارات الخليجية في بيئة في السودان بعدما وضعت ابوزارها واستقرت الاوضاع في بـ البلاد.

قال عبد الرحمن غانم المطوي عي عام غرفة تجارة وصناعة دبي لقاء مع وفد من أصحاب الاعمال الذين ان الاستثمارات العربية أن تستفيد من «القومات يعية والبشرية وعوامل الجذب ياحية المتوفرة هناك لإقامة بيع وأعمال تناسب مع امكانات ببل الشقيق ومستقبل اقتصاده». وطالب المطوي عي القطاع س في السودان أخذ زمام المبادرة على ترويج الفرص الاستثمارية المختلفة في مختلف المناطق وخاصة في بـ السوداني الذي يتأهب لمرحلة التأهيل في أجواء السلام.

عرب المطوي عي عن دهشته لعدم انت القطاع الخاص في السودان جة الكافية لتعزيز الاستثمار في مشاريع فندقية وسياحية «حيث

**البحرين للتسهيلات التجارية تقرض 35 مليون دولار لاعادة تمويل قرض**

■ المنامة - رووتزر: وقعت شركة البحرين للتسهيلات التجارية امس برباعي اتفاقية تمويل مع سبعة بنوك قيمتها 35 مليون دولار تهدف الى مادة تمويل قرض سابق.

وقال ايان ليفاك الرئيس التنفيذي للشركة لرووتزر بعد التوقيع «الغرض من القرض هو التمويل عاماً ولكنه يهدف بشكل خاص ايضاً لتمويل قرض سابق حان ميعاد سداده».

وقال ان الشركة اقترضت 32,5 مليون دولار قبل أربع سنوات من مجموعة بنوك أخرى وحل وقت السداد في هذا الشهر. واضاف ليفاك أن تمويل الجديد يحمل فائدة تبلغ 0,8 في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك دن (ليبور).

وذكر بنك ستاندرد شارترد وهو الذي تولى الدور الرئيسي في ترتيب قرض في بيان «تم طرح التسهيلات بمبلغ 32,5 مليون دولار وتم إغلاقها بعد ان تم الاكتتاب عليها بأكثر من المبلغ الاصلي للاكتتاب وذلك بمبلغ 35 مليون دولار».

ويشمل نشاط شركة التسهيلات تمويل الشركات والافراد في داخل مملكة. يشارك في ترتيب القرض بنك البحرين والكويت كما يشارك فيه ايضاً شركة الاستثمارات العربية والبنك الاهلي المتحد وبنك الخليج الدولي بنك البحرين الوطني وبنك الكويت الوطني.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

البنك المركزي العماني يصدر  
سندات بقيمة 80 مليون ريال

■ مسقط - روبيترز: اعلن البنك المركزي العماني امس الاربعاء عن طرح سندات تنمية حكومية لمدة خمس سنوات للاكتتاب عن طريق المزاد قيمة 80 مليون ريال (208 ملايين دولار).

وذكر بيان صادر عن البنك قوله الانباء العمانية الرسمية أن سندات التي ستستتحق في الثاني من آب (أغسطس) 2009 ستكون سعر فائدة أساسى قدره 4,5 بالمئة سبعة الاكتتاب في العاشر من تموز يوليو) الجاري ويفعل في الثاني عشر منه. وسيعقد المزاد في الرابع والعشرين من الشهر الحالى.

وقال البيان ان السندات الجديدة تتصدر في 12 آب (أغسطس) المقبل

وسيتم دفع الفائدة المستحقة عليها كل ستة اشهر وذلك في الثاني من شباط (فبراير) والثاني من آب حتى انتهاء أجلها.

واشار الى أنه يمكن الحصول على نشرات واستثمارات الاكتتاب من أي من البنوك العاملة في السلطنة، أما المستثمرين غير القيمين فيمكنهم التقدم بعطاءاتهم من خلال البنوك الموجودة بالخارج والتي لها علاقات مراسلة مع البنوك العاملة في السلطنة. وتتصدر السندات بقotta 100 ريال عماني ومضاعفاتها ويمكن المستثمرين من السلطنة أو من خارجها الاكتتاب في هذه السندات بصرف النظر عن جنسياتهم.

الريال يساوي 2,6 دولار.

## المركزى التركى يتوقع نموا يفوق المستهدف

■ أنقرة- روويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الاربعاء انه يتوقع أن تتجاوز النمو الاقتصادي نسبة خمسة بالمئة التي تستهدفها الحكومة في طار برنامج قروض من صندوق النقد الدولي حجمها 19 مليار دولار.

وقال البنك المركزي في تقريره عن التضخم ان النمو في النصف الثاني من العام سيتباين مقارنة مع النصف الاول نتيجة احكام السيطرة على موج الطلب على السلع العمومية.

وقد أعلن معهد الاحصاءات الحكومي أن اجمالي الناتج القومي زاد بنسبة سنوية 12,4 بالمئة في الرابع الاول من العام مقارنة مع توقعات سوق بمنو نسبته 8,4 بالمئة.

وقال المعهد ان اجمالي الناتج المحلي زاد بنسبة 10,1 بالمئة مقارنة مع الرابع الاول من العام الماضي.

**تركيا تتوقع التوصل لتسوية خلاف  
الشمر مع سعد الغازاني، هذه**

■ طهران-رويترز: قال بوزكورت ران سفير تركيا لدى طهران في تصريحات نشرت أمس الأربعاء إن لاده توقع تسوية خلاف هذا الشهر مع ايران حول سعر صادرات الغاز الإيرانية.

وقال إن الغاز الإيراني أغلق ثمناً من السعر الذي يتقاضاه موردون خرون وان الاتفاق الذي أبرمه جانبان عام 1996 لتوريد غاز إيراني إلى تركيا يقضى باعادة تفاوض على الأسعار.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة يران نيوز «أشعر أن هذه المشكلة ستحل بنهاية الشهر الجاري عندما يزور رئيس وزرائنا (طيب أردوغان) طهران».

هذا مقابلة من الفرق بين تسعة

**نسبة قرصنة برامج الكمبيوتر بالشرق الأوسط تتسبب بخسائر سنوية بقيمة 900 مليون دولار**

المئة في حين بلغت خسائر قطاع تجارة البرمجيات هناك 1,2 مليار دولار.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل قرصنة البرمجيات على الصعيد العالمي بلغ نحو 36 في المئة حيث وصلت خسائر قطاع تجارة برامج الكمبيوتر إلى نحو 28 مليار دولار خلال العام الماضي.

وقال الرضا «تؤكد هذه الأرقام على خطورة عمليات قرصنة البرمجيات كونها تشكل أحدى أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي».

ونوه المسؤول إلى أن عدداً من دول منطقة الشرق الأوسط بادر إلى سن مجموعة من القوانين لصون حقوق الملكية الفكرية مما يمثل نقطة تحول هامة في حملة مكافحة القرصنة، إلا أنه أشار إلى أهمية تطبيق هذه القوانين التي تم اقرارها حتى تكون هناك فعالية لمكافحة القرصنة.

وقال «نحرص في جمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية على التنسيق مع مختلف الهيئات والسلطات الحكومية في المنطقة لإطلاق سلسلة من حملات التوعية واتخاذ تدابير مشددة بحق منتهكي قوانين حقوق الملكية الفكرية وندعو إلى تكاثف جهود كافة قطاعات المجتمع إضافة إلى الحكومات والهيئات المعنية لضمان القضاء على عمليات قرصنة البرمجيات التي تشكل تهديداً لـ مختلف الانظمة الاقتصادية».

الا انه لم يحدد موعدا للانتهاء من العمل، وقال «لا يمكننا وضع جدول زمني محدد لخطة اعادة الاعمار بكمالها (...) لا يمكن لأحد ان يحدد ذلك». وحدد البنك اربع اولويات رئيسية قال انه يريد التركيز عليها في المستقبل القريب بما في ذلك التعليم والبنية التحتية والمشاريع الاجتماعية. وأضاف «ان تركيزنا سيكون على التعليم والبنية التحتية والمشاريع الاجتماعية (...) وسنركز على التعليم الاساسي وبناء المدارس الحديثة وامدادها بالمعدات الازمة من كتب واجهزة كمبيوتر».

ورغم اهمية مشاريع البنية التحتية وضرورتها الا انه من الصعب تنفيذها بسبب حجم الدمار الناجم عن الحرب والعنف المستمر.

وقالت بيرنر «ان تنفيذ مشاريع البنية التحتية سيستغرق وقتا. دعونا نفهم انه من الضروري ليس فقط تشريد المباني وبناء البنية التحتية ولكن ايضا الكثير من الاشياء التي دمرت ابان حكم الرئيس العراقي المخلوع (صدام حسين)».

مار العراق  
اللغ التي تم  
يب قوات  
والمساعدة  
نتية بما في  
ء والقطاع  
الصحي  
ق والرعاية  
يات اعادة  
ضع الامني  
ة».  
شهر الماضي  
مار العراق  
ليار دولار  
لة.  
ل البنك في  
تندد الى  
مؤخرا.  
العمل رغم  
توقع ان  
الستة او  
م على عدة  
دام معظم

وكان ان نسبة انتشار القرصنة في الشرق الاوسط مازالت اقل من عدد من مناطق العالم الاخرى ومن بينها اوروبا الشرقية التي وصل المعدل المتوسط لانتشار عمليات القرصنة فيها الى نحو 70 في المئة وبلغت خسائر قطاع تجارة البرمجيات نحو 2,2 مليار دولار.

وجمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية هيئة دولية تعنى بحماية حقوق الملكية الفكرية وتمثل كبرى شركات تطوير البرمجيات في العالم مثل مايكروسوفت و اي بي ام وأدوبى سيسنمز وأبل كومبيوتر وغيرها.

وأشار الرضا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة سجلت اقل معدل لقرصنة البرامج عام 2003 حيث وصلت النسبة الى 34 في المئة، بينما كانت اكثراً ارتفاعاً في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى مثل الكويت (68 في المئة) وسلطنة عمان (65 في المئة) والبحرين (64 في المئة) وقطر (60 في المئة) وال سعودية (54 في المئة).

وسجلت الجزائر اعلى معدل لقرصنة البرامج بين الدول العربية حيث وصلت النسبة الى 84 في المئة، تلتها تونس (82 في المئة) ولبنان (74 في المئة) ومصر (69 في المئة) والاردن (65 في المئة). وقدر التقرير المعدل المتوسط لانتشار عمليات القرصنة في دول أمريكا اللاتينية بنحو 63 في

دبي-من عصام حمزه:

## صندوق النقد الدولي يبحث الأردن على المزيد من الإصلاحات الاقتصادية

■ واشنطن-رويترز: قال صندوق النقد الدولي الثلاثاء انه يجب ان يخفض الاردن الدعم على منتجات النفط ويصلح نظامه الضريبي ويحفض تدريجيا الانفاق لحماية اقتصاده الذي اعيد تنسيطه حديثا. وأشار الصندوق بتعافي الاقتصاد الاردني بعد الحرب في العراق المجاور مما ارجعه الى انتعاش الطلب المحلي وقوة الصادرات وصافحة السياسة المالية.

وقالت اني كروغر نائب العضو المنتدب للصندوق ان الاصلاحات التي اجريت في الاونة الاخيرة ساعدت في اعادة الاستقرار والثقة لكن الاردن لايزال يواجه تحديات في المدى المتوسط نابعة من عبء ديونه المرتفع والاعتماد على المنح الخارجية وتضرره من ارتفاع اسعار النفط.

وفي تعليق على المراجعة النهائية للصندوق عن الاردن فيما يتعلق باتفاق قرض تحت الطلب ابرم عام 2002 قيمته 125,64 مليون دولار ومدته عامان حتى كروغر الاردن على ان يتبع «الاصلاح المتواصل لسياسة المالية» للابقاء على اهدافه المتعلقة بحدود الدين في المتناول.

## ويعترف بالحكومة الجديدة في العراق

■ واشنطن- رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الاربعاء انه اعترف رسميا بالحكومة المؤقتة الجديدة في العراق في خطوة تمهد الطريق امام حصول البلاد على قروض في المستقبل.

وقال الصندوق في بيان «على أساس المعلومات التي تلقينها... فيما يتعلق بموقف اعضاء الصندوق من الحكومة المؤقتة في العراق فان الصندوق قرر التعامل مع الحكومة المؤقتة حكومة العراق».

وقال صندوق النقد في الرابع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) انه قد يفرض العراق 850 مليون دولار كمعونة طارئة لاعمار البلاد بعد الحرب وقد يقدم ما يتراوح اجماليه بين 2,5 مليار الى 4,25 مليار دولار في فترة مدتها ثلاثة اعوام.

لكن اي برنامج للمساعدة في اعادة بناء البلاد يتطلب موافقة اعضاء نادي باريس للدول الدائنة على صفة لتخفيف اعباء ديون العراق التي تبلغ 120 مليار دولار.

Digitized by srujanika@gmail.com

## العراق يعود لتصدير ١,٧ مليون برميل نفط يومياً

■ بغداد- البصرة- رویترز- اف ب: قال وكيل ملاحي دولي ان صادرات النفط العراقية عادت الى حوالي 1,7 مليون برميل يوميا امس الاربعاء بعد اصلاح خط أنابيب يغذي المرافقين الجنوبيين على الخليج.

وكانت أعمال تخريب في مطلع الأسبوع في واحد من خطى الانابيب اللذين يمدان مرفاي البصرة وخور العمایة بالنفط الخام قد تسببت في تقلص الصادرات الى مليون برميل يوميا.

وقال مسؤول نفطي عراقي ان الاصلاحات في خط أنابيب قطره 42 بوصة يمكن عبر شبه جزيرة الفاو استغرقت ثلاثة ايام وأنتهت الثلاثاء.

وتتدفق صادرات النفط بمعدل 72 الف برميل في الساعة امس الى ثلاث ناقلات يجري تحميلاها في مرفا البصرة المعروف سابقا باسم ميناء البكر. ولا يجري تحميم أي ناقلات نفط في مرفا خور العمایة الاصغر.

ولا زالت الاصلاحات مستمرة في خط أنابيب اخر يربط حقول النفط الشمالية والجنوبية بعد أن أحدث مخربون فجوة به في الأسبوع الماضي. لكن هذا الخط ليس حيويا للصادرات.

موريتانيا تبدأ خلال شهور بتصدير النفط

■ نواكشوط - يو بي آي: اعلن مسؤول كبير في شركة وود سايد الاسترالية العاملة في التنقيب عن البترول في موريتانيا ان تصدير النفط الموريتاني الى الاسواق الدولية سيبدأ في غضون الاشهر القليلة المقبلة.

واكد دون فولت رئيس شركة وود سايد العالمية في تصريح ادلى به امس الاربعاء بعد مقابلته الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطابي انه استعرض مع الرئيس، بحضور وزير الصناعة والمعادن الموريتاني زيدان ولد احمدية، الاجراءات المتخذة لبدء تصدير النفط انطلاقا من الحقل النفطي «شنقيط».

واوضح ان انتاج النفط سيبدأ بعد اشهر قليلة، مشيرا الى انه بحث والرئيس الموريتاني الطاقات البترولية والغازية التي تمتلكها موريتانيا، وخصوصا في حقل «تيوف» النفطي.

وأضاف «من الواضح أن الفرصة أصبحت الآن متاحة لموريتانيا، لأنها سبقت الشروع في الإنتاج النفطي في وقت قريب والمهم بالنسبة لنا جميعا الآن هو إدماج موريتانيا في سلسلة الإنتاج النفطي العالمية».

وتتابع «نتمنى أن يتمكن الموريتانيون من المشاركة بشكل نشط في الإنتاج إلى جانب وود سايد والعمل معها محليا وفي خارج البلاد».

جي.أم.تي لصناعة السفن تنضم لمدينة دبي الملاحية

■ دبي- رويتز: اعلنت شركة (جي.ام.تي.) العالمية المتخصصة في صناعة واجهات المراكب واليخوت امس الاربعاء انها انضمت الى مدينة دبي الملاحية التي يجري بناؤها حاليا على شبه جزيرة اصطناعية على ساحل دبي.

وقال باتريك كيتيينغ المتحدث باسم الشركة في الامارات ان اختيار مدينة دبي الملاحية كقرن ملائم للقسم الصناعي الجديد للشركة جاء بعد اجراء دراسات مكثفة حيث سيشهد الموقع الجديد التعاملات التجارية العالمية للشركة.

وقال كيتيينغ في بيان صحافي ان شركته ستقوم بتحويل مقرها في دبي تدريجيا الى مركز رئيسي للصناعات لدعم اقسام المبيعات وفرق العمل والتركيب للشركة في الاسواق العالمية.

وأشار الى أن جي.ام.تي. تعمل على توفير خدماتها القطاعين رئيسيين من الاسواق العالمية كسوق اليختات الفارهة الضخمة التي ت chromium وتصنع خصيصا وفقا لرغبة المشتري والقطاع المختص ببناء وانتاج أساطيل من المراكب الاصغر حجما.

يدذكر أن مدينة دبي الملاحية التي يتم انشاؤها على شبه جزيرة صناعية متصلة بشاطئ دبي من خلال شارع خاص بها تقام على عدة مراحل حيث سيكون التسلیم المبدئي عام 2005 وسينتهي المشروع بشكل كامل عام 2006.

وستكون المدينة محور أعمال لقطاعات التسويق الملاحي والإدارة الملاحية والخدمات والترفيه والثقافة والتعليم وتصميم البوادر.

**الحكومة النورجية راعت اسمها وشئات اولى**

اوسلو-رويترز: أكدت بورصة اوسلو امس الاربعاء ان الحكومة النرويجية باعت حصتها في اسهم شركة شتات اويل النفطية وعدها 100 مليون سهم الى بنك ليهمان برارز الاستثماري بسعر قدره 84,30 كرونة (12,34 دولار) للسهم.

وتمثل هذه الحصة 4,6% في المئة من اجمالي اسهم الشركة. وعلى اساس هذا السعر يبلغ اجمالي القيمة السوقية للشركة 30 مليار دولار.

وأكّد متحدث باسم البورصة ان عملية البيع التي جرت في وقت متأخر الثلاثاء تم تنفيذها عبر صفقتين حجم كل منها 50 مليون سهم.



**توقع ارتفاع استيراد الصين  
للنفط بنسبة 30 في المئة**

■ يو بي أي: قال خبراء طاقة إن استيراد الصين النفطي سيرتفع بنسبة 30 % هذا العام، كما ان الطلب المرتفع خلال السنين المقبلتين سيبقى سعياً النفط في العالم عالية.

وذكرت إذاعة راديو آسيا الحرجة الثلاثاء إن مهندساً رفيعاً في شركة ينويك لكرير النفط تيان شانزونغ قال إن واردات الصين النفطية قد تصل إلى 120 مليون دولار عام 2004 فيما يزيد الاستهلاك عن 300 مليون طن.

وأعلن الخبراء للإذاعة أن الاستثمار العالمي في البنية التحتية في العاصمة الصينية يوبي سيستم في زيادة الحاجات النفطية، كما أن محاولات تهدئة وضع الاقتصادى لن تخفض الطلب على النفط خلال العاشرن المقبلين.

ولم يتماش الإنتاج النفطي الصيني مع التطور الاقتصادي، ما يجبر يوبي على استيراد النفط. كما نجم عن نقص التيار الكهربائي طلب على مولدات ديزيل وعلى النفط لتشغيلها. وأدى الاندفاع نحو شراء السيارات إلى ارتفاع طلب على وقود المحركات.

وبقاء سعر النفط الامريكي  
فوق 35 دولارا للبرميل لبقية العام

■ واشنطن-رويترز: ابلغ جاي كاروسو رئيس ادارة معلومات الطاقة الأمريكية الكونغرس أمس الاربعاء ان من المرجح ان تبقى اسعار النفط في ميك فوة 35 دولاراً للبرميل ميا، في الفترة الباقيه من عام 2004.

وقال كارلوس سوسو الذي كان يتحدث في جلسة استماع بمجلس النواب انه رغم توقعات الادارة تشير الى تراجع طفيف لاسعار النفط في الرابع الثالث من عام الا ان السوق العالمية ستظل تفتقر الى وفرة في الإمدادات مع ارتفاع طلب البترولي العالمي بشكل موسمي في الرابع الاخير من العام مما يزيد من

الختامات ضغوط صعودية غير متوقعة على الاسعار في الشتاء .  
على صعيد آخر قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس ان الطلب على  
النفط في الولايات المتحدة في الرابع الثالث من العام الذي بدأ مع بداية هذا  
شهر سيرتفع قليلا الى 20,60 مليون برميل يوميا مقارنة مع 20,52 مليون  
برميل يوميا في الشهر السابق .  
ومن ناحية ثانية قالت الادارة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية ان الطلب  
العالمي على النفط في الرابع الحالي سيزيد الى 81,41 مليون برميل يوميا من تقدير  
سابق قدره 81,30 مليون برميل .

## 8 دول إفريقية تعهد بمكافحة التلوث بالبيئة الهندية

■ جوهانسبرغ - رویترز: قال برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة أمس الاول  
ن دولاً إفريقية تعهدت بتخفيف ساحل القارة على المحيط الهندي بالانضمام  
مشروع يتكلف ملايين الدولارات لمكافحة التلوث.  
وقال بيان صادر عن البرنامج التابع للأمم المتحدة (المشروع الذي سيستمر  
ثلاثة اعوام). سيساعد ثمانى دول على وضع خطط عمل لمكافحة مياه الصرف  
الصحي والكيماويات وغيرها من الملوثات التي تأتي من البر وتصب في الانهار  
وجودة في المنطقة او مياهها الساحلية».

ويعد الجزء الغربي من المحيط الهندي واحداً من أغنى المناطق البحرية في عالم من حيث التنوع الحيائي حيث تنتشر غابات المنجروف والاهوار المزدهرة بجانبها والشعب المرجانية المشابكة.

ويعتقد أنها تضم ما يزيد على 11 ألف نوع من النباتات والحيوانات بما في ذلك سمكة الكوبيلاكانت الأسطورية وهي سمكة عتيقة تعيش في مياه البحار منذ 40 مليون عام. كما تأدب الشواطئ الرملية الفسيحة مأوى لما يقدر بنحو 70 فيئة من السلاحف البحرية في العالم. وينتسب 30 مليون شخص أرزاهم من فقرة الكائنات التي يذكر بها المحيط. إلا أن برنامج البيئة التابع للامم المتحدة أشار إلى أن الزحف العمراني غير المخطط وصرف المخلفات دون معالجتها وتدمير بيئية الخاصة بتلك الكائنات والأفراط في استخدام الموارد هي عوامل تضر بالمنطقة التي تتمتع باماكنات هائلة باعتبارها مقصداً للسياحة الاقتصادية.

ويهدف المشروع الذي يتكلف 11 مليون دولار وينفذه برنامج البيئة الى تشديد رانين وقواعد مكافحة التلوث.

والدول الثمانى المشاركة في المشروع هي جزر القمر وكينيا ومدغشقر ووريшиوس وموزامبيق وسويشل وجنوب افريقيا وتزانيا.

**النعمي: قرار الزيادة في آب ليس مطروحا لاعادة النظر**

**سعر النفط يواصل الهبوط بعد تعهد السعودية بمواصلة زيادة إنتاج أوبك**

وينتاج أعضاء أو بيك النفط بما يقرب من الطاقة القصوى. وقدرت مؤسسة بترولوجيستكس انتاج الدول العشر في شهر حزيران (يونيو) بنحو 27,4 مليون برميل يومياً أي بزيادة 1,9 مليون برميل يومياً عن سقف الانتاج الرسمي.

وقالت السعودية انها ستنتج 9,1 مليون برميل يومياً في شهر حزيران وتموز بما يتجاوز حصتها المقررة في تموز والتي تبلغ 8,3 مليون برميل في اليوم.

وكرر التعيمى وجهة نظره بأنه يرى أن سعر 25 دولاراً للبرميل من سلة أو بيك سعراً معقولاً للمشترين لكنه ينفي ذلك بقوله إن الأسعار ظلت أعلى من ذلك بكثير منذ بداية العام الجاري.

وفي 30 حزيران قال التعيمى انه يعتقد أن الأسعار الحالية التي كانت تبلغ حينذاك 36 دولاراً الخام الامريكي و32,50 دولاراً لسلة أو بيك «عادلة» وأنه لا يرى سبباً يدعو لزيادة الانتاج أو خفضه. لكن ميس نقلت عن التعيمى قوله ان السوق وحدها يمكنها تحديد سعر عادل للنفط.

ويذكر الوزير أن زيادة الانتاج في آب دخلت حيز التنفيذ بالفعل.

وقال التعيمى ان المملكة العربية السعودية لا تؤيد رفع النطاق السعري المستهدف لنفط المنظمة عن مستوى الحالى بين 22 و28 دولاراً للبرميل وأنه لا يزال يعتبر سعر 25 دولاراً للبرميل سعراً معقولاً للمشترين معاً.

ويتعارض هذا الموقف مع نداءات من عدة دول أعضاء في أو بيك طالبت بزيادة النطاق بما بين ستة وثمانية دولارات للبرميل ليقترب من الاسعار الحالية حول 35 دولاراً لسلة خامات المنظمة.

وقرررت أو بيك في الثالث من حزيران (يونيو) زيادة سقف الانتاج بواقع مليوني برميل يومياً اعتباراً من أول تموز (يوليو) وبواقع 500 ألف برميل يومياً أخرى بدءاً من أول آب ليصل اجمالي انتاج الدول العشر التي يسرى عليها نظام الحصص الى 26 مليون برميل يومياً.

وقال بعض الوزراء ان المرحلة الثانية من الزيادة ستحتاج الى تأكيد الاتفاق في اجتماع فيينا.

■ لندن- رويترز: هبط مزيج برنت القياسي في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية أمس الأربعاء بعد أن قال وزير البترول السعودي علي النعيمي إن أوبك ستمضي قدماً في خططها لزيادة الانتاج في آب (أغسطس).

وقلصت مكاسب برنت التي بلغت هذا الأسبوع أربعة دولارات اثر أنباء عن عودة صادرات النفط العراقية لمستواها العادي بعد اصلاح خط أنابيب تعرّض لتخرّب.

وبحلول الساعة 11,35 بتوقيت غرينتش انخفض برنت في عقود آب (أغسطس) 55 سنتاً ليصل إلى 36,63 دولار للبرميل.

وكان برنت انخفض يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي إلى 33,08 دولار للبرميل مسجلاً أدنى مستوى منذ شهرين. وارتفاع برنت أمس الأول إلى 37,30 دولار للبرميل مسجلاً أعلى سعر منذ خمسة أسابيع.

وعادت صادرات النفط العراقية للتدفق بمعدل 1,7 مليون برميل يومياً من موافق التصدير الجنوبيين بعد

## ارتفاع حاد في انتاج اوبك في حزيران

غير مستغلة. وقالت الرياض أنها ستنتج 9,1 مليون برميل يومياً في تموز رغم أن حصتها الرسمية تبلغ 8,288 مليون برميل يومياً.

وزاد أيضاً انتاج كل من الجزائر والكويت وأيران ولibia ونيجيريا والامارات. وسجلت ليبيا أكبر زيادة من حيث النسبة المئوية اذ ارتفع انتاجها الى 1,61 مليون برميل في اليوم في حزيران من 1,45 مليون في نيسان (ابريل). وعدل انتاج ليبيا في ايار (مايو) بالزيادة بواقع 100 الف برميل في اليوم.

كما رفعت ايران انتاجها ليقترب من أربعة ملايين برميل في اليوم في اطار مساعيها للمطالبة بحصة أكبر.

خفض الصادرات العراقية. وأوضح المسح أن انتاج العراق بلغ 1,45 مليون برميل يومياً في حزيران انخفضاً من 2,1 مليون برميل في اليوم في مايو.

وتصدرت المملكة العربية السعودية الدول التي رفعت انتاجها من أعضاء أوبك بزيادة قدرها 350 ألف برميل يومياً ليصل الاجمالي الى تسعة ملايين برميل يومياً بعد ارتفاع أسعار النفط الخام الامريكي عن 42 دولاراً للبرميل لتسجل في أوائل حزيران أعلى مستوى منذ 21 عاماً.

والسعودية هي المنتج الوحيد الذي يتمتع بطاقة انتاجية اضافية ومن المتوقع ان تزيد أوبك انتاجها بواقع نصف مليون برميل يومياً تطبيقاً لما أعلنته في اجتماعها السابق بزيادة الانتاج 2,5 مليون برميل في اليوم على مرحلتين.

وسجلت الزيادة الاجمالية في انتاج أوبك في حزيران بما فيه العراق الذي لا يسرى عليه نظام الحصص زيادة أقل كثيراً بلغت 180 ألف برميل في اليوم ليصل اجمالي الانتاج الى 28,66 مليون برميل في اليوم اذ أدت هجمات تخريبية الى

■ بروكسل-رويترز: قال باسكال لامي المفوض التجاري الأوروبي أمس الاربعاء ان الاتحاد الأوروبي يتوقع تحقيق تقدم في محادثات رفيعة المستوى تجري في مطلع الأسبوع المقبل حول مسودة اتفاق جديد للتجارة العالمية.

وسيجتمع لامي يومي السبت والاحد مع اعضاء اخرين فيما يطلق عليه مجموعة الخمس، التي تضم الولايات المتحدة والبرازيل والهند واستراليا، وتعتبر النواة الأساسية لتحقيق أي تقدم في المفاوضات التجارية المتعثرة.

وقال لامي في مؤتمر صحافي «توقع تقدما.. فقد أظهرنا أننا مستعدون للتحرك في المجالات التي نبدي فيها استعداداً للتحرك بتوقع نفس الشيء من الاطراف الأخرى».

وشهدت مدينة كانكون المكسيكية في العام الماضي انهيار مفاوضات منظمة التجارة العالمية على اتفاق يهدف الى ازالة الحواجز أمام حرمة التجارة وفتح الاسواق فيما يقول الاقتصاديون انه سيتمثل دفعة للاقتصاد العالمي. ويأمل المفاوضون التوصل الى اتفاق على مسودة أولية بنهاية الشهر الجاري.

## الاتحاد الأوروبي يتوقع تقدماً بمحادثات حول مسودة اتفاق جديد للتجارة العالمية

**بريطانيا تستأثر بالنصيب الأكبر من الاستثمارات الأجنبية بأوروبا**

وأشارت الارقام التي أصدرتها مؤسسة التجارة والاستثمار الحكومية إلى «إن المملكة المتحدة ما تزال تترتب على قمة موقع الاستثمار في أوروبا في مجالات البحث والتنمية والصناعات الصيدلانية والالكترونية والخدمات المالية والاتصالات». وأضافت الوزيرة «إن المملكة المتحدة حصلت على 23% من حجم الاستثمارات الأجنبية المتداقة على أوروبا في العالم الماضي بالمقارنة مع 19% في عام 2002».

ولفتت الحكومة إلى «أن ثلث تلك المشاريع انحصر في القطاع الصناعي في حين شهدت قطاعات أخرى كتقنية المعلومات والصناعات الصيدلانية والالكترونية زيادة كبيرة في حجم الاستثمار». واعتبرت وزيرة التجارة والصناعة البريطانية باتريشيا هيويت أن تلك الارقام «تعكس حقيقة أن المملكة المتحدة هي مكان مناسب جداً للاستثمار والعمل بفضل استقرار الاداء الاقتصادي الذي يتيح افضلية المنافسة»، على حد تعبيرها.

يوليو 2002 - أعلنت بريطانيا أمس إنها تستأثر بالنصيب الأكبر من الاستثمارات الأجنبية في أوروبا خلال العام الذي شهد ارتفاعاً بنسبة 14% في حجم استثمارات الداخليّة.

ت «إن استثمارات الشركات الأجنبية بها التوسّع مشاريعها في بريطانيا ساهم في إنشاء أكثر من 25 ألف فرصة عمل في العام الذي ارتفع فيه عدد المشاريع الاستثمارية إلى 811 مشروعًا».

**بريطانيا تستأثر بالنصيب الأكبر من الاستثمارات الأجنبية بآوروبا**

واشارت الارقام التي اصدرتها مؤسسة التجارة والاستثمار الحكومية الى «ان المملكة المتحدة ما زالت تترقب على قمة موقع الاستثمار في اوروبا في مجالات البحث والتنمية والصناعات الصيدلانية والالكترونية والخدمات المالية والاتصالات». وأضافت الوزيرة «ان المملكة المتحدة حصلت على 23% من حجم الاستثمارات الاجنبية المتقدمة على اوروبا في العالم الماضي بالمقارنة مع 19% في عام 2002..»

ولفتت الحكومة الى «ان ثلث تلك المشاريع انحصر في القطاع الصناعي في حين شهدت قطاعات اخرى كتقنية المعلومات والصناعات الصيدلانية والالكترونية زيادة كبيرة في حجم الاستثمار». واعتبرت وزيرة التجارة والصناعة البريطانية باتريشيا هويت ان تلك الارقام «تعكس حقيقة ان المملكة المتحدة هي مكان مناسب جدا للاستثمار والعمل بفضل استقرار الاداء الاقتصادي الذي يتيح افضلية المنافسة»، على حد تعبيرها.

■ لندن- بو بي آي: اعلنت بريطانيا الاربعاء انها استأثرت بالنصيب 11% في الاستثمارات الأجنبية في اوروبا خلال الماضي الذي شهد ارتفاعاً بنسبة 14% في الاستثمارات الداخلية.

وقالت «ان استثمارات الشركات واتجاهها للتوسيع مشاريعها في بريطانيا ايجاد اكثر من 25 ألف فرصة عمل في الماضي الذي ارتفع فيه عدد المشاريع الى 811 مشروعًا».

الاقتصادية. ويجيء هذا الاقتراح بعد الموقف الايجابي الذي اتخذه القبارصة الاتراك من مسألة اعادة توحيد الجزيرة. وسيسمح لهم بالتبادل التجاري المباشر مع القبارصة اليونانيين وبقية دول الاتحاد الأوروبي للمرة الاولى منذ عام 1974 عندما غزت تركيا شمال الجزيرة في أعقاب انقلاب قبرصي يوناني.

وقال المسؤول لرويترز عن الاقتراح «نعم تم الاتفاق عليه». ويتعين الان أن توافق الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي على هذه التوصية.

وحاول الاتحاد الأوروبي والامم المتحدة اعادة توحيد الجزيرة قبل أن ينضم الشطر اليوناني منها للاتحاد الأوروبي في الاول من ايار (مايو). ووافق القبارصة الاتراك على خطة السلام لكن القبارصة اليونانيين رفضوها.

وتعهدت المؤسسة الاوروبية حينذاك بتقديم مقترحات لدعم التنمية الاقتصادية في الشطر التركي.

الدولار يساوي 0,8097 يورو.

# نجعل العالم أصغر

نحو أرباح بنك الكويت الوطني ١١ في المئة

|   |   |   |  |
|---|---|---|--|
| <p>قطر وافتتح فرعاً جديداً بالعاصمة الأردنية عمان.</p> <p>وقال دبوب ان النمو الاقتصادي في هذين البلدين من أسرع المعدلات في المنطقة وأنهما يسيران في الطريق الصحيح نحو الاصلاح وتحرير الاقتصاد، وأضاف أن هذين السوقين يعززان الوجود الدولي للبنك.</p> <p>وتغطي شبكة البنك لندن ونيويورك وجنيف وباريس ولبنان والبحرين وسنغافورة وفيتنام وتايلاند كما أنه يعتزم فتح فرع في</p> | <p>مصادر الدخل بما في ذلك العمليات الاستثمارية وإدارة الثروات.</p> <p>وفي ايار (مايو) الماضي قال دبوب لرويترز انه يتوقع اداء طيباً للغاية من البنك حتى نهاية عام 2004.</p> <p>وبلغ اجمالي أصول البنك نحو 19.9 مليار دولار وحقوق المساهمين 1.9 مليار في نهاية حزيران (يونيو).</p> <p>وتتابع البنك أن الأصول التي يديرها زادت الى 6.1 مليار دولار من 5.25 مليار في نهاية 2003.</p> <p>واشترى البنك مؤخراً حصة</p> | <p>أداء متميزاً بالمعايير الدولية.</p> <p>وتحسن العائد على الأصول الى 2.3 في المائة.</p> <p>وقال ابراهيم دبوب المدير التنفيذي في البيان ان ارتفاع الارباح تتحقق بفضل النتائج القوية في جميع أنشطة البنك، وإن هذا الاداء يكشف عن نمو قوي في الدخل من مصادر أخرى غير الفوائد من الرسوم والعمولات ومعاملات النقد الاجنبى والأنشطة الاستثمارية.</p> <p>وأضاف أن ذلك يؤكد على الاستراتيجية التي يتبعها البنك منذ</p> | <p><b>الكويت-من هيئات حدادين:</b></p> <hr/> <p>قال بنك الكويت الوطني أكبر مصرف محلي ورابع أكبر بنك في العالم العربي امس الاربعاء ان صافي أرباحه في النصف الاول من العام زاد 11 بالمائة ليصل الى 221 مليون دولار بفضل قوة أداء كل أنشطته.</p> <p>وقال البنك في بيان أرسله لرويترز ان صافي أرباحه ارتفع من 199 مليون دولار في النصف الاول من عام 2003.</p> <p>وأضاف أن العائد على حقوق</p> |
|---|---|---|--|

ارتفاع الاسهم الكويتية لمستويات قياسية جديدة

■ الكويت- رويتزر: تخطي المؤشر الرئيسي للأسهم الكويتية حاجز 5500 نقطة للمرة الأولى على الاطلاق امس الاربعاء وانهى اسبوع التداول عند مستوى مرتفع جديد بعد نتائج متفايرة للشركات وانباء اقتصادية ايجابية.

وتصعد مؤشر البورصة الكويتية 33,50 نقطة اي بنسبة 0,61 في المئة ليغلق على 5502 نقطة بعد ان سجل في وقت سابق من الجلسة مستوى اكثراً ارتفاعاً بلغ 5504 نقاط. وانهى المؤشر الاسبوع مرتفعاً بنسبة 0,84 في المئة.

وقالت شركة بيان للوساطة المالية ان رحلة مهمة تستمر 16 يوماً يقوم بها رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح الى اربع دول في شرق آسيا بينها الصين واليابان تحظى بمتاعبة وثيقة من السوق التي تتوقع ان تسفر عن توقيع عدة صفقات اقتصادية.

واضافت بيان في تقريرها الاسبوعي عن السوق ان هذه الزيارة تمثل الاما من ذروة ما

الشركة انها حصلت على موافقة من حكومة رئيس الخيمة بدولة الامارات العربية على عرض قدمته لبناء وادارة وتشغيل محطة للحاويات في ميناء صقر بقيمة استثمارية اجمالية 45 مليون دولار وابادات اجمالية متوقعة تزيد على 200 مليون دولار اثناء فترة العقد التي تبلغ 21 عاما.

وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي 20 فسماً او 1,41 في المئة الى 1,44 دينار. وقال البنك الاسلامي الوحيد في الكويت ان ارباحه في الاشهر الستة الاولى من العام بلغت 76 مليون دينار (258,4 مليون دولار) بزيادة 25 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وعلى مستوى السوق ككل ارتفعت اسهم 36 شركة فيما انخفضت اسهم 13 شركة من اصل 109 شركات مسجلة. وبين الاسهم التي انخفضت اسعارها سهم بنك الخليج الذي هبط بنسبة 1,22 في المئة الى 810 فلوس.

الدولار ساهى 0,294 ديناراً كوتا

# **الدولار يواصل التراجع مع تضاؤل التوقعات برفع آخر قدر لأسعار الفائدة الأمريكية**

■لندن-رويترز: واصل الدولار خسائره امس الاربعاء مقابل بقية العملات في انخفاض واسع النطاق ناجم عن تضاؤل التوقعات برفع اسعار الفائدة الامريكية مستقبلا. وجاءت ارقام مؤشر الصناعات غير التحويلية في الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) أضعف من المتوقع حسبما اعلن الثلاثاء مما فاقم المخاوف التي أثارها الأسبوع الماضي تقرير ضعيف عن الوظائف الامريكية واصرار المركزي الامريكي على المض بخط «محسوبة» في أي

مقابل العملة الاوروبية الموحدة ليصل سعر اليورو الى 66,74 بنس. على صعيد آخر صعدت اسعار الذهب اكثر من عشرات دولارات في التعاملات الاوروبية امس لتغلق على 402,70-403,20 دولار لاوقيه (الاونصة) مقارنة مع 392,80-392,30 دولار في الاغلاق السابق في نيويورك.

واقبل المستثمرون على شراء المعدن الاصفر مع انحسار التوقعات لزيادات كبيرة في اسعار الفائدة الامريكية.

المتوقع لقطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا مما عزز التوقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية في وقت لاحق من العام الجاري.

وسينزل بنك انكلترا اليوم الخميس قراره بشأن اسعار الفائدة لشهر تموز (يوليو) لكن ليس من المتوقع أن يرفع الفائدة هذا الاسبوع.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني 1,8532 دولار بارتفاع يزيد على نصف نقطة مئوية عن اليمه السابعة بينما انخفض قبلها

زيادة اخرى في اسعار الفائدة مستقبلا. فقد هبطت العملة الامريكية امس الى ادنى مستوياتها في اكثر من ثلاثة اشهر امام اليورو. وببلغ سعر اليورو 1,2361 دولار مقارنة مع 1,2339 عند اغلاق نيويورك السابق.

وارتفع الجنيه الاسترليني عن مستوى 1,85 دولار للمرة الاولى منذ ثلاثة أشهر.

واسهم بارتفاع العملة البريطانية -عدا صعود الدولار-بيانات نشرت امس الاما، وأنظمت تمهماً افضل من

## تهديات جماعة أبي حفص المصري تأتي في السياق الأمريكي!

■ يوم الجمعة، الثاني من تموز (يوليو) الجاري، أطلقت جماعة أبو حفص المصري تهديدات مباشرة ذات أهمية، وتنطوي على خطورة لدول الأوروبية.

لقد جاءت التهديدات في بيان صحافي، أطلقت عليه جماعة أبي حفص المصري «بيان الحق» دعا البيان الدول الأوروبية أن تتحذى نحو قبول المصالحة التي دعى إليها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن منذ حوالي ثلاثة أشهر، وطلب البيان من المسلمين والعرب، القيمين في أوروبا، أن يرحلوا عنها إلى دول إسلامية أو أن يتحصنوا في بيوتهم، أو يقيموا في تجمعات سكنية مسلمة، وأن يشحذوا أسلحتهم لمواجهة الحملات التي سوف تنتج عن ردود فعل متوقعة من الأوروبيين، في أعقاب ضربات متوقعة لجماعة أبي حفص المصري.

الجدير باللحظة أن هذه التهديدات جاءت عشية انتهاء مؤتمر حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي انعقدت جلساته في العاصمة التركية، أنقرة، والذي شهد العالم فيه خلافاً بيناً حول العراق، بين المخمور الفرنسي الألماني، والولايات المتحدة الأمريكية، وقد نقلت وسائل الإعلام العالمية تصريحات حادة للرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أظهرت فيها موافق أوروبية معاكسة للتوجهات السياسية الأمريكية. في نهاية المؤتمر، وبعد حوار ونقاش بين أصحابه رفض الأوروبيون إقحام حلف الأطلسي في العراق، وانتهى الأمر بالموافقة على تدريب قوات

وكانت واشنطن قد وجّهت انتقادات للإتحاد الأوروبي، إثر فضائحها في سجن أبو غريب، والسجون الأمريكية الأخرى في العراق. في يوم الأربعاء 31 آذار (مارس) الماضي، قال (كوفر بلاك) منسق مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية «أن بعض الدول الأوروبية أظهرت عجزاً متيناً لالتفاف عن ملاحة عدد كبير من الإرهابيين الذين مثلوا أمام المحاكم الأوروبية». وقال: إن القوانين التي تغطي الجرائم السياسية، في بعض البلدان الأوروبية هي التي تشكل عقبة، وأيضاً أن تسهيلات التنقل في بلدان اتفاقية شينغن، ومخالف قوانين الهجرة والحماية الصارمة للحياة الخاصة يمكن أن تعقد جهود مكافحة الإرهاب.

يبدو أن الإدارة الأمريكية قد نسيت أن أوروبا بنت كياناتها على أساس مبادئ الحرية والعدل والمساوة، وقد حفّقت الشعوب الأوروبية تطهورها الحضاري استناداً على ما تقدم، وأنشأت المناخ الذي ينتج الأمان والإستقرار ويحقق السلم الاجتماعي.

من الواضح من التصريحات السابقة لشارلز كويكان، أن هنالك خلافاً واضحاً بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حول معالجة قضايا الإرهاب في العالم، ومن الواضح أيضاً أن الإدارة الأمريكية تبدي قلقها من التسامح الذي يوفره الإتحاد الأوروبي للمتهمين بالإرهاب، استناداً للاتفاقيات والمعاهدات الإنسانية الدولية.

تأتي تهديدات جماعة أبي حفص المصري لكي تكافئ الأوروبيين بالتهديد والوعيد وتهدياتها الأخيرة تتدرج في السياق الأمريكي، من أجل إرهاب الأوروبيين، وإيقائهم تحت مظلة الحماية الأمريكية.

لابد من سؤال الجماعة الإسلامية التي أطلقت التهديدات، وطلبت من المسلمين والعرب ترك أوروبا، والرحيل إلى الدول الإسلامية! إلى أي دولة إسلامية؟ وكل الدول الإسلامية ترث تحت وطأة الهيمنة والسيطرة الأمريكية!

الى يست الدول الأوروبيّة أكثر استقلالية من الدول الإسلاميّة؟ وهل من المعقول أن يغادر ملايين العرب والمسلمين الدول الأوروبيّة، التي تربطهم بها روابط اقتصاديّة وعلمانيّة ومعيشيّة وثقافيّة، وفيها معظم مقوماتهم الحياتيّة؟

صبری حیر  
السوید

## دِيمُقْرَاطِيَّةُ الْكَلَامِ وَدِيمُقْرَاطِيَّةُ الْأَفْعَالِ

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
في البداية نشكر الكاتب محمد عبد الحكم ديبا بتعليقه على مأساتي  
ومأساة المغذبين في سجن امن الدولة فرع مدينة نصر.  
في بلدنا أصبح كل شيء بالقلوب.. من يحترم القوانين يذوقونه  
اشد انواع العذاب، ومن يسرق مليارات الدولة يستقبلونه استقبالاً  
الابطال. عند نزول احد المسؤولين الحكوميين ترفع حالة الطوارئ  
لدرجتها القصوى في مطار القاهرة وضواحيها، ويلمعون يافطة  
(ادخلوها بسلام آمنين). ومن يدقق في مغزى وجود هذه الآيافطة يجد  
لها وجهين، وجه السلام والامان لمن له سلطة او واسطة او لصاحب  
تفقود، أما الآخرون فهذا لا ينطبق عليهم، بل نصيبهم الرعب والخوف  
واهانة الكرامة، وهذا كان من نصيبي للأسف. اي مسؤول في المطار او  
خارج المطار يعرف تماماً اي خطأ يرتكبه سيؤدي الى مواجهة نفس  
القانون الذي يطبق على الغلابة والمساكين. هذه طبيعة الانسان:  
الخوف من الحساب والعقوب، ولذلك اي انسان، أكان رئيساً او مواطناً  
عادياً، إذا لا يتم وضعه تحت الحساب والمسألة، يفعل ما يحلوه.  
ولذلك البيئة الدكتاتورية بيئه خصبة للرشوة والفساد، نظر العدم  
وجود أي قانون غير قانون المافيا.  
ولو خرجنا لحيطنا العربي تجد قانون المافيا ينمو ويقوى، يطبق  
قانون القوي والضعف، ولذلك نجد الحكم العربي بقبضته الحديدية  
وأجهزته القمعية يتملّكه الخوف والرعب عندما يستدعيه حاكم اجنبي  
ويقدم التنازل تلو الآخر تحت بند مكافحة الارهاب. اما الشعوب فتردد  
كلاماً ومؤتمرات وشعارات وكلاماً لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يقدّم  
ولا يؤخر.

في فرانكفورت يحاكم الآن ضابط برتية عالية بسبب انه هدد مجرماً كان قد اختطف صبياً من أجل المال، وهدده هذا المسؤول باستعمال أساليب تحقيق تسبب الألم لانتزاع اعتراف منه ومعرفة مكان الصبي، وتم تحويله للمحاكمة ووفقاً عن العمل مجرد انه هدد المجرم بالتعذيب.

في مدینتي في المانيا اقترب مواطن عاطل عن العمل من المستشار الالماني وصفعة قوية على وجهه، والآن يحاكم هذا الشخص في القضاء العادى، مثله مثل شخص ضرب مواطناً عادياً، ولم يتم قتله ولم يتم تشديد قانون الطوارئ على المدينة إذا رأيت شيئاً كهذا في دولة عربية فأشهدوا لها بالديمقراطية. تخيلوا لو حدثت هذه الامور في دولة عربية لقامت القيامة على هذه المدينة... يوجد فرق شاسع بين ديمقراطية الكلام وديمقراطية الافعال.

**ما هو رأيك؟** «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشّت في «القدس، العرب»، وكذلك للرد و التعقيب على ما

يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة،  
نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة  
**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**  
رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
**menbar@alquds.co.uk**  
أو على الفاكس رقم +442087418902  
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

# الموضوعية.. والدكتاتور الوحيد في العالم

**الدكتاتور الوحيد في العالم**

وفي هذا السياق لا ينبغي في الحكم على الشخصيات العامة الاحتكام لمعايير الحب والكره. فالموضوعية ونشдан الحقيقة يقوداننا إلى عدم نسيان أن صدام أمضى ثمانية أشهر منذ اسقاط النظام حتى اعتقاله، مختفيًا في العراق، وهي فترة كافية لشخص يفكّر في الهروب من البلد، و«ينفذ بجلده»، كما فعل كثيرون. ولكن لا نصدق احكاماً مسبقة ونكتب عيوننا، فإن صدام ظهر في المحكمة ليس فقط كرجل شجاع متماسك، وإنما كمجادل في القانون، وضع القاضي في الزاوية وأخرجه وتبادل معه الأدوار كمحقق ومتهم. وقد لاحظ كثير من المراقبين هذا الأمر، حتى إن محللاً في صحيفة يديعوت اليمينية الإسرائيلية، كتب أن المحكمة كانت عبارة عن صورتين متقابلتين: صورة العراق المهزوز المفتت الهزيل التي مثلتها القاضي، وصورة العراق الماضي.. العريق والقائد للعرب، والمستقبل أيضاً، التي مثلها صدام. هذارأي محلل إسرائيلي في يديعوت اعتمد الموضوعية، ولاعتقد أنه يحب صدام.

وفي مطلع الاحوال، وبشكل متجرد فإن صدام يعتبر حتى الآن الرئيس الشرعي للعراق، لأن أية حالة تنشأ

لحكمة بأيام «لا استبعد اصدار حكم الاعدام على صدام ومعاونيه الجرميين». وفي هذا الوصف ( مجرمين) صدار حكم مسبق تحتاج عملية قضائية نزيهة وعادلة لى سنوات للتوصيل اليه.

وعند اللجوء الى المحلين النفسيين والسياسيين تقييم الموقف الذي بدا عليه صدام، فانهم ايضاً يعبرون عن مشاعر وانطباعات مرتبطة بمواقف مسبقة. فمنؤديه يشيد بما بدا عليه من شجاعة وتحد، ومن يناسبه العداء، تحدث عن ارتباك وخوف، ولم يخف هؤلاء حالة من التشفي بعزيز قوم يتعرض لحاولات إذلال.

موفق الربيعي احد اركان الحكم المعين في العراق رصف صدام بأنه بدا محظماً ومهزوماً، ولكي لا يثير هشة من شاهد المحاكمة على الشاشات، سارع الربيعي إلى القول ان صدام عنيد ومتجرف ومتشبث ولكن ذلك م يكن برأيه اكثر من قناع. ومن الواضح ان الربيعي ناقض نفسه، لأن العناد والغرفة والتشبث ان وجدت في الشخص، فانها تكون اقرب لصفات ثابتة ثبوتانية تبييني لحظة ما، وان وجدت لحظياً فإنه لا تصلح لحكم طلاق على انسان.

■ شاهد ملايين العرب وغير العرب على شاشات الفضائيات، محكمة الدكتاتور الوحيد في هذا الكون صدام حسين! وكان الشهد مثيراً للاهتمام متداولاً، لا سيما وأن الحدث كان يمثل أول ظهور علني للرئيس العراقي الذي أفاد كثيرون في وضع سيناريوهات تحاول إثبات أن الذي اعتقل ليس سوى شبيه له.

ولا يزال الجدل ساخناً حول مدى نزاهة المحكمة الخاصة التي شكلتها سلطة الاحتلال، فضلاً عن شرعيتها. ولكن سواء حضر العدل والنزاهة أم غاباً عن المحاكمة، فإن من المؤكد غياب الموضوعية لدى المختصين بإبداء الرأي في القضية الذين انجدبوا بشكل اساسى لواقف مسبقة في إطار تقييمهم لشهيد جزئي هو المحاكمه في جلستها الأولى.

فالقانونيون لم يستندوا لأحكام القانون لا في الحكم على شرعية المحكمة من عدمها، ولا في الموقف القانوني من صدام ذاته، وبدا الحاقدون عليه منحازين وأصحاب لافعاليتهم ومشاعرهم الشخصية، وافقوا عمما يمكن أن يكون حكماً مسبقاً على الرجل. حتى إن رئيس المحكمة المعينة وفي إطار حديثه عن مصير صدام قال قبل

## مجزء الآخرس الذي استطاع الكلام

بمصداقية الام العراقيه لطفلها. قصص  
امجاد العراق. ولا بدلي من حكاية  
قصصي وهي بالتأكيد حكاية العراقيين  
جميعاً فقد حكت لي والدتي يوماً عندما  
كنت طفلاً قصة استشهاد جدي واللقب  
بالنبار الأخرس الذي تصدى للقوات  
البريطانية عند دخولها بغداد في  
منطقة الحيدرخانة في شارع الرشيد.  
وقد كانت يومها حزينة بقصتها  
بطيئة بسرد وقائعها ولكنها فخورة  
بتنتائجها.

انها ملحمة النجاشي الـ اخرس الذي  
رفض العبودية واستشهد وهو يهاجم  
القوات العسكرية البريطانية وعلى الرغم  
من كونه اعزل السلاح واللسان لم يكن  
اعزل العزيمة والقلب فقد رفض الاحتلال  
والعبودية. لقد اراد مشاركة المظاهرين  
صحياتهم ونطقي بيده وجسمه رافضاً  
انها المقاومة الحقيقية وطريق هذه الامة  
وسوف لا ينفع او يضر غياب لسان  
مقاومتهم السلمية شيئاً فقد رفض  
الشعب دخولها المزييف في قواميس  
النخصال. ان شهيدنا الآخرس لم يكن  
سنانياً او شيعياً او كردياً بل كان ابن هذه  
الارض وكان العراق له خير معجزة  
لكلام.

الذى يتمثل بالنية  
الم العراق الى دوبيات  
تمعنا كثيرا عن  
ظهورت على الساحة  
ثل السنى والجنوب  
الكردى وكل هذه هي  
حركة وتعزيز الفكر  
بناء شعب العراق  
ميلة قيل بان شعبنا  
الاحتلال بعيدا عن  
سننى الذى اختار اهله  
عادى لهذا الوجود  
المستعمر الاستفادة  
بن فى نوعية رد فعل  
وصول الى خلاصته  
دا لتفتیت المجتمع  
والخيبة وانتقاما  
جة الأكيد.  
التباین المقصود لا  
والعشائر اليعربية  
البطولية في مقاولة  
والبصرة وكربلاء  
ر الاعجاب والتقدير.  
ن المسؤلية الكاملة  
ويستخدم الطائفية  
ياد وسيط للوصول  
ان كل من يسمع هذه  
الاکاذيب يتصور بان هناك فرقا في  
نوعية ومصداقية الفرد، وان هذا  
الاختلاف قد استمر ومنذ مدة طويلة  
وهذا هو العكس حيث ومنذ تأسيس  
العراق الحديث ولحد الان لم يحدث اي  
اشكال او خلافات على القدرة الوطنية  
الواحدة والموحدة لهذا الشعب الاصل.  
وما اروعها من ملامح للبطولة هي التي  
كانت معارك التحرير في ثورة العشرين.  
فقد ساهم الشعب سوية حين انطلقت  
هذه الثورة المباركة من شمال الوطن  
وجنوبه وبعد ان ايقن الانسان العراقي  
بان القوات الانكليزية لا تريد التخلص عن  
بلدهم الا بثورة مسلحة وكان شهر  
حزيران 1920 هو البداية حيث تم  
التخلص من معاون الحاكم السياسي في  
منطقة تعزفرو. وفي نفس الوقت انطلقت  
الثورة من جنوب بلاد الرافدين لتشمل  
النجف والحلة والجنوب العظيم وبعد ان  
امتدت في نفس الوقت الى لواء الدليم  
وديالى ولتشمل بعدها الموصل وكركوك  
ومدن شمال عراقنا العزيز. ان ثورة  
العشرين وبالرغم من انها ولدت في  
العمق الاسلامي العراقي لم تكن ثورة  
سننية او شيعية وانما كانت حرب الامة  
التحررية ورد فعل المناضل العراقي  
المخلص لوطنه والرافض للعبودية.  
انها القصص الاصيلة التي حكتها

■ تصدى الكثير من ابناء العراق  
قواعد الغازية ومنذ اللحظة التي  
وجمت بها راية الله واكبر بألوانها  
قدسية والتي تمثل تاريخ ونضال هذه  
لامة العظيمة. او بردود فعل نوعية  
مسيطرة عليها من جهات بحيث  
برى احتواء رد فعل الانسان العراقي  
للناضل والمؤمن بدينه وتاريخه  
واضح لغرض توظيفها التكون قوة  
سياسية مهمة يحسّم ويستفاد منها  
في النفوذ السياسي لبنية عراقهم  
جديد ومن هنا دخل مصطلح المقاومة  
سلامية الى قاموس النضال وفي ذي  
الحادي والعشرين من شهر ديسمبر  
في هذا الاطار تتضح دلاله المؤشرات  
لى تردى الاوضاع السياسية بوجود  
ذا الاختلاف في ردود وطرق النضال  
بلزرم اتباعها للفترة القادمة وظهور حالة  
اختلاف سياسي تمهل المنطلق الوطنى  
في التطلع الى وحدة العراق وتذهب الى  
بعد استخدام الاسس الطائفية والعرقية  
وسيلة للوصول الى السلطة.  
ولسائل ان يسأل عما اذا كان هذا هو  
ما يريدوه المستعمل لعراق الغد، اي بدلاً  
برموز والطوائف الشخصية بدلاً  
م موضوعية العليا المؤمنة بوطن التراب  
المهوية، وبغض النظر عن كيفية وطريقة  
لحر هذا السؤال لم نجد سوى الجواب

# لِعْجَلَةٍ مِّن الشَّيْطَانِ

الأستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
انتظرت جماعة اياد علاوة  
لسعيادة بفارغ الصبر ليك  
اتسرع بمحاكمة الرئيس  
ليعكس ذلك مدى تلهفها على  
شدة حرصها على التخلص  
خستها وعملاتها.  
غير ان هنالك اسبابا اخر  
لمحاكمة تتبعى حجم هؤلء  
حقدهم، وهي برأيي تتلخص  
في رئيسية حدتها ادارة الشر  
لاهاء العراقيين والرأي العام  
بتباشير الجميع عن مهزلة تسلي  
بريمير. ثانياً إظهار ورثة بريم  
قة وية التي استقام لها الأ  
للحاسبة وعلى فرض إرادتها  
لتتشویش على المقاومة ومحاو  
لة شدت ضرباتها وزادت درجة  
الآن هذه الأهداف لم تتحقق  
المسرحة (زافت من حر  
سلطة الضوء اكثر على ت  
سابقة في مجال القضاة: زعم  
ججهول، قاض متخف خائفة  
مائون، حراس من أمريكا اللا  
فتضرر أن تكون عراقية، و  
جاش وثقة من الجميع.  
وعد اياد علاوي - ووعد الـ  
هذه المحاكمة علنية ومفتوحة  
غير أن السيد الأمريكي صفع  
بعد تسلمه السيادة - فاقطعه  
من لـ له أن يمرره من مشاهد المـ  
وعده عرض الحائط.

## الموساد أحكم قبضته على العراق

تعاون وتنسيق قبل احتلال العراق بين جهاز الموساد والـ(CIA) وجماعات (البشمركة) الكردية (المليشيا الكردية) في شمال العراق وهذا ما ثبت من خلال تعاون الموساد مع تلك المليشيا العمilla على تصفية وخطف 150 عالماً عراقياً. وكذلك شمل التعاون مجموعات عراقية أخرى تعاونت مع الإسرائيeli مارك زيل أحد أعضاء حركة غوش امونيم الإستيطانية المتطرفة تحت غطاء (شركة العراق القانونية الدولية) بدعابة مطلعها بأنها «بواتك المتخخصة إلى العراق الجديد». وزيل شريك للمدعو دوغلاس فيث (صديق نتنياهو وهو ليكودي) مساعد سابق لوزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد في شركة محاماة أمريكية إسرائيلية لها فرعان في واشنطن وتل أبيب كفطاء ليكون عميلاً يمثل مصالح إسرائيلية وتركية فيواشنطن.

العميد يوسف شرقاوي (مساعد المدعي العام العسكري) عن وجود جهاز الموساد الإسرائيلي في العراق تحت غطاء الشركات الأجنبية التي تعمل حالياً في العراق، مشيراً إلى أن المحكم المدني بول برير وقع قرارات قبل مغادرته العراق تنص على منح كافة الأجانب الحصانة القانونية ضد أي مخالفات يمكن أن يرتكبوها على أرض العراق حيث لا يحق للقضاء العراقي أن يحاكمهم وإنما تقوم (الحكومة العراقية) بتسلیمهم إلى سلطات بلادهم لمحاكمتهم وفق قوانينها.

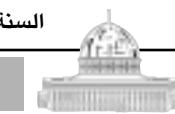
وأشار كذلك إلى أن برير وقع قراراً عين بموجبه 80 مستشاراً أمريكيّاً في الوزارات والهيئات العراقية كمراقبين بالإضافة إلى 150 مستشاراً مساعدة (الوزراء) على اتخاذ القرارات بما فيها القرارات السيادية.

ولم يقتصر التعاون الاستخباراتي بين الموساد والـCIA فقط، كما أن هناك انتشاراً شاسعاً في جميع أنحاء العالم العربي، حيث ينبع

يبدو أن هناك مؤشرات توحى بأن رئيس الأميركي جورج بوش سيواجه في الأشهر القليلة القادمة فضائح تتعلق بحربه الظالمة على العراق ضعفه وقد تجربه على الانسحاب من تجربات الرئاسة الأميركيّة أمام مرشح الديمقراطي جون كيري، وقد ختنزل تلك الفضائح بفضيحة واحدة سمي (العراق غيت)، وكان آخر تلك فضائح ما كشفته المسؤولة العسكرية الأميركيّة السابقة العميد (جانيس باربيتسكي) المسؤولة عن وحدات شرطة العسكرية في سجن أبو غريب سجون عراقيّة أخرى وهي من أبرز تورطين في فضيحة سجن أبو غريب ظل اسمها مقروناً بالمناظر المقرّبة ضحايا التعذيب من العراقيّين المعتقلين عمليات الاغتصاب وانتهاك حقوق إنسان وتم توقيقها عن العمل بدون سدور حكم بحقّ الحد الآن.

ما كشفته العميد (جانيس باربيتسكي) عن تفاصيل

وظيفة» التسع



## المقاومة والديكتورية والبعث (2 من 2)

# التيارات الوطنية مدعوة لتناسي خلافاتها.. والعودة الى بغداد والمشاركة في الدفاع عن البلد «البعث» عزز الواقع الفردي عند اعضائه.. وبعد غزو الكويت برز البغي المنشق والآن جاء البغي المقاوم



على الحاكم ليقر هو وبختار ما يشاء لينفذ الاخرين على هذه الشيشة باباً وابع ولا شفاط بالقدر الذي يرفع العنت والمسؤلية». اما اعتماد القرابة كاساس وحيد للارقاء فمن الدائرة الرئيسية الضدية لسلسلة العصبي، كما صورت اموالهم وراضيهم ومن امثالهم في العراق، حسبي، وهو غني عن التعريف، وغان من صحابي قصر النهاية، الا ان جهود الثقافية ونشاطاته العادلة لاحتشال والحسnar ارتفق على كل الجروح، لقد مثّلوا الحفاظ على المصلحة المستعد للشخصية بكل ما يتضمنه الحفاظ على المصلحة للسعيده انسنة، الكلمة «فقيه» التي كان الرئيس العراقي يستخدمها في الخارج (عادة ما يفرض الاخرون ذكر اسماعع في مثل هذه الافتتاحيات لافتتاح خاصة وشهادة العرب، احياناً لتعطى مردوداً عكسياً، فتلقى الكلمة تشجيع تقال لاطفال الصغار، قال لاهذا طلاقه رفع الجروح العميقة التي رياض عبد الكري姆 كمسن، والدكتور قيس كمسنة، وصيغ عبد الله وطليعه والشقيقة الشهيدة عبده، الكريم حسن، وغبرهم، وموسى الحسيني وآخرين في الخارج (عادة ما يفرض الاخرون ذكر اسماعع في مثل هذه الافتتاحيات لافتتاح خاصة وشهادة العرب، احياناً لتعطى مردوداً عكسياً، فتلقى الكلمة تشجيع تقال لاطفال الصغار، مع الدعاية لمحاربة العدوان والحسnar، ويذوق زعماً وفخاراً كان اول صوت يرتفع ضد الحصار والعدوان.

## 4. الحزب الاسلامي

ومن الغرابة ان تقول انحزب الاسلامي العراقي

-قيادة الخارج- سلطة بالاخ اياد السامرائي وياسل الاضفي وغيره، ولابداته كانت موقفهم الى ما بعد الحرب ببساطة، وطنية ومتشددة الشهيدة عبده والحسnar، اذ كان موقف الحزب في الداخل كاشارة في ثورة الفوجة البطلة، بد و كانها حالة شذوذ قطع مسيرة وطنية مشرفة طيبة اكثر من عشر سنين سابقة للحرب والحسnar.

## 5. التيار الديني

مثل بالدراسة الخالصية، التي عبرت عن امتداداتها الوطنية من خلال النطويين محمد مهدي، وجواد، اذ كان موقفهم الوطني وحماسهم وابائهم في الدخال والحسnar، اذ كان موقف الحزب في الداخل كاشارة في ثورة الفوجة البطلة، بد و كانها حالة شذوذ قطع مسيرة وطنية مشرفة طيبة اكثر من عشر سنين سابقة للحرب والحسnar.

## 6. تيار الوطنيين

مثلاً بالدراسة الخالصية، التي عبرت عن امتداداتها الوطنية من خلال النطويين محمد مهدي، وجواد، اذ كان موقفهم الوطني وحماسهم وابائهم في الدخال والحسnar، اذ كان موقف الحزب في الداخل كاشارة في ثورة الفوجة البطلة، بد و كانها حالة شذوذ قطع مسيرة وطنية مشرفة طيبة اكثر من عشر سنين سابقة للحرب والحسnar.

اعرف ان موقفي هذا تناقض ينبع من مواقفهم الى ما هو افضل تعرفيه لدور الحزب، وقد احمد البعضي في الدخال والحسnar، اذ كان موقفه على اتخاذ اجراءات عاجلة وفوريه، وترتب على ذلك حزوه على طريقة سيد الجبار الكبيسي.

## 2. تيار اليسار الديمقراطي

ويضم مجتمعه من المنخرطين الناصريين، واخيهش من تنظيم سوريا، وشوشاني، والكثير منهم

كان قد نظر من النظرة وطالب حمدان القمع اهلهن دفعهم لانتساب جروهم الشخصية، والارتفاع فوقه في ثورة الفوجة البطلة، بد و كانها حالة شذوذ قطع مسيرة وطنية مشرفة طيبة اكثر من عشر سنين سابقة للحرب والحسnar.

## 7. المجموعات الناصرية

ويضم اتجاهين مهمين من جماعات الناضلين الشعوبين، الرافضين لوابق الحزب الشيوعي الجنسيه العراقي، وكان اشتراكه من انتقامات هذا اضافة الى ان النظام كان قد اعد اثنين من اخواته لاغتياله، وقتلها على يد ابيه، وحياته على طريقه.

ويضم مجتمعه من اخوه من العرب والاكراد،

غير عن هذا الخط الاستاذ جاهي لنجي وآخرين، شخصيات وذويه وآخرين.

شخصيات وذويه، لا انه عاد كما ذهب دون التيار من خال الصوت الوطني الجزيء للدكتور البروفسور كمال مجيد.

والوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

**موسى الحسيني\***

نشرت «القدس العربي» للكاتب العراقي موسى الحسيني دراسة «القاومة العراقية والارهاب الامريكي المضاد»، وقد قوبلت الدراسة ببرودود فعل مختلفة من القراء، وموقع الانترنت، ونشرته بعضها، وقد كان اخرها موقع «دورية العراق»\*\* حيث قام احد كتاب الموقع بالرد على الكاتب فيه ونقدم هنا ردآ من الكاتب فيه بعض التفاصيل الجديدة والمتممة الموضوع الذي شرناها سابقاً.

## الحزب الشيوعي

كان وجود الحزب الشيوعي في الجبهة مظهراً من ظاهره توسيع المشاركة في الحكم مقابل وزارات ثانوية، وتحول الحزب الى اداء طلاقة لخدمة الاعداء، بحيث كان اخفافاً من تفاقم الاضطرابات، والبعين من اصدقاء لئذا خاف ذلك امام الشيوعي، والتلة العراقية التي تحررت ان خطاطل لوحه أحد مقرات الارض كتب مایل: مقر الحزب الشيوعي العراقي لصاحب حزب الشعب العربي الاشتراكي، تفضل افضل تعرفيه لدور الحزب، وقد احمد النظام هذا اضافة الى ان النظام كان قد اخفاً ذلك امام الشيوعي، خدمتهم الازمية، اذهم لم يكتفوا من ارتياحتهم بالحزب، ووقع عامر عبد الله، وزير النقل، عضو الجنة العاملة على فرار الاعداء، ولم يكتفوا من تشهوه مواقعها الوطنية، وقد تملأ هذه القوى في

الجنة العاملة على فرار الاعداء شير الى الحزب، يمكن ان يشكل اي تهديد للنظام، للاحتفاظ به، وآخرها مواجهة مذهبها من الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

اوخرها من الجبهة، وشوهوا موقفيه على الجبهة مظهراً من

الانفصالي التي رفعت قيادة الحزب تابياً للانفصالي ابراهيم الاخير والمنتون بـ«الوطنية العراقية»، اما اعتماد القرابة كاساس وحيد للارقاء فمن الدائرة الرئيسية الضدية لسلسلة العصبي، كما صورت اموالهم وراضيهم ومن امثالهم في العراق، حسبي، وهو غني عن التعريف، وغان من صحابي قصر النهاية، الا ان جهود الثقافية ونشاطاته العادلة لاحتشال والحسnar ارتفق على كل الجروح، لقد مثّلوا الحفاظ على المصلحة المستعد للشخصية بكل ما يستطيعه اجل حرية واستقلال العراق بغض النظر عن طبيعة الحكم والحاكم، احياناً، نشط زعماً وفخاراً كان اول صوت يرتفع ضد الحصار والعدوان.

5. التيار الديني

مثلاً بالدراسة الخالصية، التي عبرت عن امتداداتها الوطنية من خلال النطويين محمد مهدي، وجواد، اذ كان موقفهم الوطني وحماسهم وابائهم في الدخال والحسnar، اذ كان موقف الحزب في الداخل كاشارة في ثورة الفوجة البطلة، بد و كانها حالة شذوذ قطع مسيرة وطنية مشرفة طيبة اكثر من عشر سنين سابقة للحرب والحسnar.

6. تيار الوطنيين

ويضم مجتمعه من اخوه من العرب والاكراد، غير عن هذا الخط الاستاذ جاهي لنجي وآخرين، شخصيات وذويه وآخرين.

شخصيات وذويه، لا انه عاد كما ذهب دون التيار من خال الصوت الوطني الجزيء للدكتور البروفسور كمال مجيد.

والوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها وذويها من اخوه من العرب والاكراد.

الوطنيون الذين يعترون بوطنيتهم العروبة والحسnar، بقوتها





